الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامـــعة محمد بوضياف –المسيلة–

كلـــية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قســـم التاريخ

الحرب الكورية 1950 – 1953 وانعكاساتها على الحرب الباردة

مذكـــرة مكملة لنـــيل شـــهادة المـــاستر تخصـــص تاريخ العالم المعاصر

إعداد الطالبة:

– راضية رويشي

تحت إشراف الدكتور:

– عيسى بن قبي

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
فتح الدين بن أزواو	أستاذ محاضر ب	رئيسا
عيسى بن قبي	أستاذ محاضر أ	مشرفا
اسماعيل تاحي	أستاذ مساعد أ	مناقشا

السنة الجامعية

1437-1436 هـ/ 2015-2016 م

شكر وتقدير

الشكر الكبير والثناء الكثير لله سبحانه وتعالى، أعطى وهدى، أكرم ورزق،

نحمده ونستغفره ونتوب إليه.

كما اتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان إلى الأستاذ الفاضل: عيسى بن قبي

الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة التى أنارها بتوجيهاته السديدة طيلة

مراحل إنجازها.

كما أتقدم بالشكر و التقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا

البحث، وعلى ما قدموه من ملاحظات قيمة تهدف

إلى تصويبه والارتقاء من مستواه.

الشكر موصول أيضا إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع

إهداء

إلى روح أختي تغمدها الله برحمته الواسعة وأسكنها فسيح جنانه.

إلى أعز ما في الوجود أمي وأبي حفظهم الله وأطال في أعمارهم.

إلى إخوتي وأخواتي.

إلى كل الأهل والأقارب وأخص بالذكر ابن عمي عبد القادر.

إلى كل الزملاء والزميلات الذين شجعوني على إتمام هذا العمل.

إلى كل من علمني حرفا ... إلى جميع الاساتذة اللذين رافقوني طوال مشواري الدراسي.

إلى الجميع أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع.

راضية

مقدمة

مقدمة:

التعريف بالموضوع:

شـكلت نهايـة الحـرب العالميـة الثانيـة منعطفـا مهمـا فـي تغيـر مسـار العلاقـات الدوليـة إذ تراجعـت الحكومـات الأوروبيـة القديمـة وتراجـع معهـا نفوذهـا بعـدما خرجـت منهزمـة مـن الحـرب التـي كانـت أوروبـا مسـرحا لهـا، وانتقلـت الزعامـة والسـيادة الدوليـة إلـى الأطـراف المنتصـرة، حيـث ظهـر قطبـان عالميـان مختلفـان فـي التوجـه والمصـالح وهمـا الاتحـاد السـوفياتي الـذي بسـط نفـوذه السياسـي والاقتصـادي علـى دول أوروبـا الشـرقية والولايـات المتحـدة الأمريكيـة التـي قـادت المعسـكر الغربـي، وأصـبحتا فـي ظـل النظـام الـدولي الجديـد الـذي عـرف بالنظـام الـدولي الثنـائي القطبيـة وحـدهما القـادران علـى تسـيير شؤون العالم.

وبـدأت مظـاهر العـداء بـين القطبـين تلـوح فـي الأفـق بحلـول سـنة 1945 بعـد زوال العـدو المشـترك النازيـة فـي ألمانيـا والفاشـية فـي ايطاليـا، وبزوالـه ظهـرت الخلافـات بينهمـا حـول اقتسـام منـاطق النفـوذ فـي حـرب اصـطلح عليهـا الحـرب البـاردة، حيـث اشـتدت مظاهرهـا إلـى حـد أزمـات دوليـة كـادت تعصـف بالسـلم العـالمي، ومثلـت الحـرب الكوريـة 1950- 1953 إحـدى أخطـر حلقـات الحـرب البـاردة لوصـولها حـد التهديـد بتفجيـر القنبلة الذرية

إشكالية البحث:

تعـد الحـرب الكوريـة مـن الناحيـة القانونيـة حربـا أهليـة، ولكـن مـن الناحيـة العمليـة فـان كلتـا الـدولتين أعلنتـا تأسيسـهما وكـان لكـل منهـا حكومـة خاصـة ونظـام سياسـي خـاص، ومـن جهـة أخـرى فـان هـذه الحـرب تعـد كـذلك مـن حـروب الـوكلاء التـي كانـت شـائعة فـي فتـرة الحـرب البـاردة وذلـك لرغبـة كـل مـن الولايـات المتحـدة الأمريكيـة والاتحـاد السـوفياتي فـي تجنـب المواجهـة المباشـرة بـين بعضـهما، فالاتحـاد السـوفياتي وفـر الـدعم لكوريـا

الشـمالية بالأسـلحة ولكنـه تجنـب الـدخول بشـكل مباشـر فـي الحـرب، أمـا الولايـات المتحـدة فقد دخلت الحرب لكن كجزء من قوات الأمم المتحدة.

وانطلاقا من ذلك كله يمكن صياغة إشكالية هذه الدراسة في مايلي:

ما مدى انعكاس الحرب الكورية على العلاقات الدولية في ظل الحرب الباردة؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- ماهي نتائج الحرب العالمية الثانية على كوريا؟
- ماهي أهم الأسباب التي أدت إلى اندلاع الحرب؟
- إلى أي مدى ساهم عدم فهم الإستراتيجية الأمريكية في تفجير الحرب؟
- إلى أي مدى ساهم كل طرف في تجنب الصدام العسكري المباشر بينهما؟

أسباب اختيار الموضوع:

جاء اختياري لهذا الموضوع بناءا على:

- قلـة البحـوث الأكاديميـة التـي تناولـت هـذا الموضـوع، حيـث انحصـرت معظـم الدراسـات السـابقة علـى أزمـات الحـرب البـاردة فـي أوروبـا والشـرق الأوسـط وأمريكـا الجنوبية (أزمة برلين، أزمة السويس، أزمة كوبا).
- ميـل شخصـي نحـو هـذا الموضـوع الـذي يمثـل حلقـة مهمـة فـي العلاقـات الدوليـة والرغبة في توضيح بعض جوانبه المتعلقة بالنتائج والانعكاسات.
- التعـرف علـى الأحـداث التـي عاشـها العـالم فـي ظـل الثنائيـة القطبيـة مـابين 1945 – 1953.

المنهج المتبع:

فيمـا يخـص المـنهج فـإن طبيعـة الموضـوع أملـت علينـا اعتمـاد المـنهج التـاريخي و المـنهج الوصـفي لسـرد مختلـف الأحـداث والحقـائق التاريخيـة والمـنهج التحليلـي لتحليـل مختلف الأسباب والانعكاسات التي خلفتها الحرب الكورية.

أ) المـنهج التـاريخي الـذي يسـاعدنا علـى وضـع الظـاهرة المدروسـة فـي محيطهـا وظروفهـا الأساسـية، والغـرض مـن اسـتخدامه هـو اسـتقراء الظـروف والمتغيـرات السياسـية والدوليـة التـي كانـت وراء قيـام الحـرب الكوريـة، وكـذا تطوراتهـا عبـر جميع المراحل التاريخية.

ب) المـنهج الوصـفي لوصـف الظـاهرة موضـوع الدراسـة والتعبيـر عنهـا، وذلـك لأن الموضـوع يتعـرض إلـى حلقـة مـن حلقـات الحـرب البـاردة كمـا أن الاسـتناد لهـذا المنهج ضروري في وصف مجريات الحرب الكورية.

ت) المـنهج التحليلـي لدراسـة مظـاهر الصـراع ومحاولـة تحليلهـا مـن خـلال الوقـوف علـى أسـبابها وانعكاسـاتها ونتائجهـا وربـط الأحـداث مـع بعضـها الـبعض قصـد الوصول إلى استنتاج عام.

خطة البحث:

أملـت علينـا طبيعـة الموضـوع تقسـيم خطـة بحثنـا هـذا إلـى: مقدمـة ومـدخل وفصـلين وخاتمة و مجموعة من الملاحق الموضحة للموضوع.

فتناولـت فـي المـدخل مفهـوم الحـرب البـاردة وبدايـة ظهـور الصـراع فـي أوروبـا ثـم انتقالـه إلـى آسـيا، أمـا الفصـل الأول فجـاء بعنـوان كوريـا مـن الاحـتلال اليابـاني إلـى التقسـيم الأمريكـي السـوفياتي فتناولـت فـي المبحـث الأول منـه الموقـع الجغرافـي لكوريـا وخصصـت المبحـث الثـاني لتوضـيح وقوعهـا تحـت الاحـتلال اليابـاني أمـا المبحـث الثالـث فكان لدراسة أوضاعها عقب الحرب العالمية الثانية.

وتطرقـت فـي الفصـل الثـاني إلـى تطـور الحـرب وتـداعياتها ففصـلت فيـه أسـباب الحرب ووقائعها وانعكاساتها.

مصادر ومراجع البحث:

تنوعـت مصـادر البحـث ومراجعـه بتنـوع المجـالات التـي تطـرق إليهـا الموضـوع لـذلك اعتمدت على مجموعة من الدراسات التي تناولت الموضوع ونذكر من أهمها:

المصادر:

- روبيـرت جيـه ماكمـان، الحـرب البـاردة مقدمـة قصـيرة جـدا، الـذي قـدم فيـه ماكمـان سـردا قويـا ومـوجزا لحقبـة مهمـة مـن تـاريخ العـالم المعاصـر وأفـادني فـي اسـتخلاص بعض الانعكاسات والنتائج.
- هنـري كيسـنجر، الدبلوماسـية مـن الحـرب البـاردة إلـى يومنـا هـذا، ولهـذا الكتـاب أهميـة كبيـرة كونـه لأحـد المفكـرين والسياسـيين الأمـريكيين وقـد وظفـت هـذا الكتـاب فـي الفصل الثاني.

المراجع:

- ج ب دروزيـل، التـاريخ الدبلوماسـي: تـاريخ العـالم مـن الحـرب العالميـة الثانيـة إلـى يومنا، والذي أفادني في السياق العام للبحث.
- واعتمـدت علـى الموسـوعة التاريخيـة الجغرافيـة لمسـعود الخونـد التـي سـاعدتني كثيـرا في مباحث الفصل الأول.
- هـذا بالإضـافة إلـى مجموعـة مـن المراجـع الأخـرى وموسـوعات ومـذكرة جامعيـة التـي لها صلة بعناصر البحث.

صعوبات البحث:

- لا يخلـو أي بحـث مـن الصـعوبات التـي قـد تواجـه أي باحـث فـي مسـار بحثـه وفـي مايلي أهم الصعوبات التي واجهتني:

– فقـد واجهتنـي صـعوبة العثـور علـى مصـادر ومراجـع متخصصـة فـي هـذا الموضـوع وخاصـة فيمـا يتعلـق بـالمبحثين الأول والثالـث مـن الفصـل الثـاني، لـذلك اقتضـى هـذا البحث الاطلاع على أهم المصادر والمراجع المتعلقة بتاريخ العالم المعاصر.

– قلة المراجع النوعية علة مستوى المكتبة الجامعية

المدخل

انتقال الحرب الباردة من أوروبا إلى آسيا

- مفهوم الحرب الباردة.
- بداية الصراع في أوروبا وانتقاله إلى آسيا.

مدخل:

مفهوم الحرب الباردة:

يعود استخدام مصطلح الحرب الباردة إلى فترات بعيدة حيث كانت توصف بها العلاقات الإسلامية المسيحية في أيام الحرب الصليبية من الخلافات والتوترات وغيرها من سمات الصراع ثم أصبح هذا المصطلح يشير في العصر الراهن إلى حالة التوتر وعدم الوفاق التي نشأت بين الولايات المتحدة الأمريكية،[1]وحلفاؤها[2] من جانب، والاتحاد السوفياتي وحلفاؤه[3] من جانب أخر عقب الحرب العالمية الثانية.[4]

ويعتبر خطاب ونستون تشرشل في مارس 1946 البداية الأولى التي أشعلت فتيل هذا الصراع حيث دعا إلى ضرورة مواجهة الاتحاد السوفياتي وجاء في خطابه"لكي نمنع توسع الكتلة الشيوعية فإن على الأمم الناطقة بالإنجليزية تنظيم تحالفها، وعليها حالا عقد إتفاقات عسكرية وتنسيق جهودها في المجال العسكري،وعليها قيادة الحضارة المسيحية في حرب صليبية ضد الشيوعية"، وقد أيده الرئيس الأمريكي هاري ترومان في هذا.[5] نظرا للاختلافات الجذرية في المصالح

---

[1]– مفيد الزيدي، **موسوعة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر**: من الحرب الباردة الأولى حتى قيام النظام العالمي الجديد (1914. 1991)،ج4، ط1، دار أسامة، عمان،2004، ص1102.

[2]– مثلت الولايات المتحدة الأمريكية المعسكر الغربي وضم دول أوروبا الغربية و اليابان، ينظر، خليل حسن، **قضايا دولية معاصرة:** دراسة موضوعات في النظام العالمي الجديد،ط1، دار المنهل اللبناني، بيروت،2007، ص36.

[3]– مثل الاتحاد السوفياتي المعسكر الشرقي وضم دول أوروبا الشرقية والصين، ينظر ،خليل حسن ،**المرجع نفسه**، ص36.

[4]– اسماعيل عبد الكافي، **الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية** www.katabarabia.com، ص163.

[5]– الشاذلي رقادة، **الحرب الباردة وانعكاساتها على الثورة الجزائرية** (1954–1962)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر، باتنة ، 2001–2002، ص27.

واختلاف مضمون المعتقدات الإيديولوجية التي تعتنقها كل من الكتلتين،[1] وعرف هذا الصراع بالحرب الباردة باعتباره لم يصل إلى مواجهة عسكرية مباشرة بين الطرفين.[2]

بداية الصراع في أوروبا وانتقاله إلى آسيا:

لقد كانت بداية ظهور الخلاف بين الحلفاء والإتحاد السوفياتي في ربيع 1946 عندما بدأ السوفيات يتصرفون بالمنطقة التي يحتلونها في ألمانيا دون الرجوع إلى الحلفاء، وبدأ كل فريق يتطلع إلى كسب ود الألمان وهنا انقلب خوف الحلفاء من النازية إلى الشيوعية،[3] ويتضح هذا في قول ونستون تشرشل "لقد زال الخطر النازي و حل محله الخطر الشيوعي" في خطابه الذي ألقاه في كلية وستمينستر في فولتون الأمريكية في مارس 1946.[4]

ومع نهاية 1949 أصبحت ألمانيا مقسمة إلى قسمين ألمانيا الغربية تحت إدارة المعسكر الرأسمالي، ألمانيا الشرقية تحت إدارة المعسكر الشيوعي،[5] وهنا بدأ كل معسكر يسعى لتحقيق مصالحه وتعزيز تفوقه وهيمنته على العالم،[6] وقد كرست هذه الأحداث منطق المواجهة والخلافات السياسية حول العديد من القضايا الأوروبية.[7]

حيث كانت أوروبا هي الساحة المركزية لهذه الصراعات بداية بالقضية الألمانية وقضية الحدود الجغرافية وتقسيم أوروبا إلى مناطق نفوذ وقضية خفض القوات في أوروبا وهي أهم القضايا الخلافية بين الدول الكبرى التي لم يتم التوصل فيها إلى حل

---

[1]– محمد سعد أبوعامود، **العلاقات الدولية المعاصرة**، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2008، ص71.

[2]–خليل حسين، **المرجع السابق**، ص36.

[3]– محمد علي القوزي، **العلاقات الدولية في التاريخ الحديث و المعاصر**، ط1، دار النهضة العربية،لبنان،2002،ص138.

[4]–عبد العظيم رمضان، **تاريخ أوروبا والعالم الحديث:من ظهور البورجوازية الأوروبية إلى الحرب الباردة**، ج3، الهيئة المصرية للكتاب، مصر، (د ت)، ص274.

[5]– عبد العظيم رمضان، **المرجع نفسه**،ص 271.

[6]– عبد الخالق عبدالله، **العالم المعاصر و الصراعات الدولية** ، عالم المعرفة، الكويت، 1989، ص55.

[7]– الشاذلي زقادة، **المرجع السابق**، ص28.

مشترك بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي،[1] بل كان سوء الفهم و التشكيك في صدق النوايا وعدم الثقة والرغبة في المواجهة هي السمات والسلوكيات السائدة وقد تبع ذلك إتخاذ سياسات عمقت بدورها الفجوة والعداوة بين هاتين الدولتين.[2]

واشتدت الحرب بين الكتلتين بعد ظهور مبدأ ترومان في مارس 1947 الذي عرف كتحذير لموسكو من التدخل في اليونان وتركيا إثر الثورة اليسارية الشيوعية، حيث قدمت الولايات المتحدة الأمريكية مساعدة للدولتين بقيمة 400 مليون دولار،[3] وكذا مشروع مارشال في نفس السنة وكان هذا ضمن الإستراتيجية الأمريكية لمواجهة الاتحاد السوفياتي والتي عرفت فيما بعد بسياسة الاحتواء.[4]

وامتدت هذه السياسة لتشمل القارة الأسيوية وتؤكد بذلك التهديد العسكري الذي يمثله السوفيات في أواسط السياسة الإستراتيجية الأمريكية،[5] حيث انفجرت في شرق آسيا الأزمات واندلعت الحروب في الفيتنام وكوريا ولاوس وكمبوديا وغيرها من مناطق شرق آسيا، وهي الحروب التي استمرت سنوات طويلة وصنعت في هذه المنطقة عددا من الأزمات الدولية التي كادت أن تعود بالعالم إلى حرب كونية أخرى فقد تحولت الحرب الكورية إلى أزمة عالمية وصلت إلى حد التهديد بالمواجهة النووية.[6]

---

[1]– إيناس سعدي عبد الله، **الحرب الباردة: دراسة تاريخية للعلاقات الأمريكية السوفياتية** (1945–1963) ط1، ايشوربانيبال للكتاب، العراق، بغداد،2015،ص37.

[2] – عبد الخالق عبدالله، **المرجع السابق**، ص68.

[3]– الشاذلي زقادة، **المرجع السابق**، ص30.

[4]– عبد الخالق عبدالله، **المرجع السابق**، ص63.

[5]– خليل عرنوس سليمان، **الأزمة الدولية والنظام الدولي : دراسة في علاقة التأثير المتبادل بين إدارة الأزمات الإستراتيجية الدولية وهيكل النظام الدولي**، المركز العربي لأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، 2011،ص20.

[6]– إبراهيم أبوخزام، **أقواس الهيمنة: دراسة لتطور الهيمنة الأمريكية من مطلع القرن العشرين حتى الآن**، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، 2005، ص70.

وعمومـا فـإن الحـرب البـاردة حالـة تـوتر بـين الـدول الغربيـة والـدول الشـرقية، اشـتدت مظاهرهـا منـذ منتصـف عـام 1949 فـي السـاحة الأوروبيـة وعمـل كـل قطـب فيهـا علـى دعم حلفائه لإجهاض المشاريع المعادية في حرب اكتسبت طابعا أيديولوجيا.

فقـد بـدأ هـذا الصـراع أوروبيـا وانتهـى عالميـا، فكانـت الحـرب الكوريـة هـي أول مواجهـة بـين المعسـكرين خـارج السـاحة الأوروبيـة ومـن كوريـا انتقـل بعـد ذلـك إلـى دول جنوب شرق آسيا، وبذلك أصبحت قارة آسيا ثاني مسرح من مسارح الحرب الباردة.

الفصل الأول

كوريا من الاحتلال الياباني إلى التقسيم الأمريكي السوفياتي

- المبحث الأول: الموقع الجغرافي لكوريا.
- المبحث الثاني: وقوع كوريا تحت الاحتلال الياباني.
- المبحث الثالث: أوضاع كوريا عقب الحرب العالمية الثانية.

بالرغم من اختلاف مصالح الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية من حيث المبدأ العقائدي أو من حيث الأهداف، إلا أن مصالحهما في بعض الأحيان دفعتهما إلى التعاون المؤقت حيث سعى الطرفان إلى تصفية الاستعمار التقليدي باستعمال منظمات دولية كوسيلة لدعم حركات التحرر، إلا أنهما كانتا تسعيان من وراء ذلك كله إلى تحقيق أهداف سياسية بخلق مناطق نفوذ جديدة باستعمال سياسة ملئ الفراغ التي شهدتها الحرب الباردة في مراحلها الأولى باندفاع الطرفان نحو المستعمرات الفرنسية ومناطق النفوذ اليابانية في شرق آسيا.

وشكلت كوريا في موقعها المتميز في أقصى شرق آسيا موقعا استراتيجيا بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية من أجل نشر أفكارها الليبرالية وهو الحال نفسه بالنسبة للسوفيات لنشر أفكارهم الاشتراكية مما أدى إلى قيام نظامين منفصلين في شبه الجزيرة الكورية وهو ما جعلها إحدى ساحات الحرب الباردة.

المبحث الأول: الموقع الجغرافي لكوريا

كوريا شبه جزيرة جبلية، لا تشغل السهول فيها إلا مساحة لا تتعدى خمس البلاد حيث يرتكز فيها تجمع السكان ونشاطهم الاقتصادي،[1] وتقع هذه الجزيرة في أقصى شرقي آسيا يحدها شمالا الصين وغربا بحر الصين الشرقية أو البحر الأصفر (يسميه الكوريون بحر كوريا الغربية) ومن الجنوب مضيق كوريا الواقع في بحر كوريا الجنوبي أي بحر الصين الشرقية، يحدها شرقا بحر اليابان(يسميه الكوريون بحر كوريا الشرقية) ومن الشمال الشرقي روسيا.[2]

---

[1]– موسى مخول، **موسوعة الحروب و الأزمات الإقليمية في القرن العشرين:** آسيا، ط2، بيسان للنشر والتوزيع والإعلام، بيروت، لبنان، 2006، ص177.

[2]– عبد الوهاب الكيالي، **موسوعة السياسة**،ج5، ط2، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت، لبنان، 1990،ص201.

الموقع الجغرافي لكوريا الجنوبية:

تقع كوريا الجنوبية في القسم الشرقي لقارة آسيا وهي امتداد لهضبة منشوريا، يحدها شمالا كوريا الشمالية وجنوبا مضيق كوريا الذي يفصلها عن بعض الجزر اليابانية، وغربا البحر الأصفر وشرقا بحر اليابان،[1] تبلغ مساحتها 99314 كلم مربع، ومتوسط طولها 450 كلم وعرضها 230كلم.[2]

الموقع الجغرافي لكوريا الشمالية:

تقع كوريا الشمالية في القسم الشرقي لقارة آسيا، وهي امتداد لهضبة منشوريا، يحدها من الجنوب كوريا الجنوبية ومن الشمال الصين وجزء من روسيا، ويحدها غربا البحر الأصفر، ومن الشرق اليابان ويتبعها بعض الجزر في بحر اليابان،[3] وتبلغ مساحتها 120557كلم مربع، متوسط طولها 400 كلم وعرضها 110 كلم، ويبلغ طول خط الهدنة الذي يفصل بين الكوريتين 248 كلم.[4]

يعتبر موقع كوريا موقعا استراتيجيا فهو يعد نقطة التقاء أقوى ثلاث دول الكبرى في قارة آسيا، الصين التي تمثل كتلة بشرية هائلة بإمكانات اقتصادية وتطلعات إقليمية، واليابان التي يتوق شعبها إلى التحرك من الجزر إلى أرض القارة الأسيوية وكانت كوريا هي أقرب أراضي قارة آسيا إلى اليابان، وروسيا التي تسعى إلى التوسع على حساب الأراضي الأسيوية.

---

[1]– آمنة إبراهيم أبوحجر،**الموسوعة الجغرافية لبلدان العالم**،ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع،الأردن، عمان، 2008،ص138.

[2]– مسعود الخوند، **الموسوعة التاريخية الجغرافية**، ج15، الشركة العالمية للموسوعات، لبنان، بيروت، 2004، ص229.

[3] – آمنة أبوحجر، **المرجع السابق**، ص140.

[4]– مسعود الخوند، الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج15، **المرجع السابق**، ص246.

المبحث الثاني: وقوع كوريا تحت الاحتلال الياباني

ظلت كوريا تتنازعها تيارات دينية وفكرية وصراعات على الحكم طيلة القرن التاسع عشر وعندما آل الحكم في 1863 إلى الوصي على العرش ري ها أونغ، عمل من جديد على تقوية السلطة المركزية وأدخل إصلاحات جوهرية، لكنه ظل عاجزا على إيقاف الصراعات الداخلية وعن مواجهة الأطماع الأوروبية، وفي سنة 1876 أجبرت اليابان الحكومة الكورية على توقيع ميثاق كانغهوا الذي فتح أبواب كوريا لصادرات اليابانية.[1]

وأمام الوضع الداخلي المتدهور والسيطرة الخارجية تصاعدت النقمة الشعبية، حيث قام مجموعة من المثقفين بإنشاء حزب بزعامة كيم أوكيوم وطالب بإصلاحات حديثة فلقي هذا الحزب تأييدا من اليابان حيث وصل إلى الحكم، لكن الجناح الأرستقراطي التقليدي اعترض على الإصلاحات وعاد إلى الحكم بدعم مباشر من القوات الصينية، وقام بمنح بريطانيا قاعدة بحرية في ميناء هاميلتون سنة 1885.[2]

غير أن هذه النقمة الشعبية عملت على زيادة اهتمام الصين بكوريا، حيث قامت بإرسال مبعوثها إلى مدينة سيول ليكون بمثابة وزير مقيم وذلك تأكيدا لمركزها في كوريا وتمكنت الصين من إحكام قبضتها على تجارة كوريا وجماركها ومواصلاتها، وفي هذا الوقت كان حزب (من) يخشى التدخل الياباني لذلك طلب المساعدة من الصين، حيث قامت القوات الصينية بمهاجمة اليابانيين وطردتهم من الأراضي الكورية.[3]

---

[1] – مسعود الخوند، الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج15، **المرجع السابق**، ص221.

[2]- عبد الوهاب الكيالي، **موسوعة السياسة**، ج5، المرجع السابق، ص203.

[3]- فوزي درويش، **الشرق الأقصى الصين واليابان 1953-1972**، دار الكتب المصرية، 1997، ص93.

وأعقب هذا الوضع نوع من التفاهم بين الصين واليابان حول كوريا أسفر عن توقيع بعض المعاهدات كان أهمها معاهدة (تيان- تسن) عام 1885، تقضي في مجملها بسحب قواتهما من كوريا، على أن لا تعود هذه القوات إلا في حالة حدوث اضطرابات وبموافقة الدولتين، ورغم أن المعاهدة نصت على المساواة بين الصين واليابان في كوريا إلا انه ظل الإشراف عليها بوجه عام من نصيب الصين.[1]

غير أن حدوث بعض الاضطرابات التي لم تستطع الحكومة الكورية السيطرة عليها دفعت الصين إلى إرسال قواتها إلى كوريا، هذا التصرف اعتبرته اليابان خرقا لمعاهدة(تيان- تسن) وردا عليها قامت هي الأخرى بإرسال قوات كبيرة من قبلها، وبعدما تم القضاء على الاضطرابات رفضت الصين سحب قواتها إلا بعد أن يتم انسحاب القوات اليابانية، وبناءا على ذلك جرت مفاوضات طويلة بينهما باءت كلها بالفشل،[2] وكانت نقطة تحول الوضع هي قيام الحرب الصينية اليابانية 1894 – 1895 التي انتهت بموجبها السيطرة الصينية على كوريا وأجبرت اليابان الصين على توقيع معاهدة شيمونسكي،[3] في 17- 04-1895 تخلت الصين بموجبها إلى اليابان عن جزر تايوان وبيسكادور، واعترفت باستقلال كوريا.[4]

لم يكن هذا الاعتراف بالاستقلال بداية لاستقلال كوريا وحريتها بل كان بداية للحماية اليابانية عليها.

ونظرا لتوسع روسيا في آسيا من خلال احتلالها لمنشوريا بدأت مخاوف الدول الأوروبية واليابان تتزايد، مما أدى إلى قيام اليابان في فيفري 1904 بجر الكوريين

---

[1]- فوزي درويش، **المرجع نفسه**، ص93.

[2]- فوزي درويش، **المرجع السابق**، ص93.

[3]- رأفت غنيمي الشيخ، **أمريكا والعالم في التاريخ الحديث والمعاصر**، ط1، عين الدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية، 2006، ص240.

[4]- عبد الوهاب الكيالي، **موسوعة السياسة**، ج5، المرجع السابق، ص203.

إلى الدخول إلى جانبها في حرب ضد روسيا 1904 – 1905، وأرغمتها على توقيع ميثاق بورتسموث في سبتمبر 1950، اعترفت بموجبها روسيا التي خسرت الحرب بمصالح اليابان السياسية والاقتصادية والعسكرية في كوريا، وبناءا عليه أصبحت كوريا تحت الحماية اليابانية.[1]

وبعد مقتل المقيم العام في سيول استغل اليابانيون هذا وخلعوا الإمبراطور الكوري وحولوا الحماية إلى استعمار كامل ومباشر في 25-08-1910 وأعلنوا أن كوريا أصبحت مقاطعة يابانية باسم شوسون(chosun) وحاولوا القضاء على المقومات الكورية(اللغة، الأعياد الوطنية، الأزياء....) وأنشأت اليابان سكة مواصلات حديدية لاستغلال الثروات المعدنية ومحاصيل الحقول التي لم يتبقى منها للكوريين إلا 2.%[2].

ولعل ما يدل على رفض الشعب الكوري هذا الوضع هو الانتفاضة التي عمت كامل أرجاء البلاد سنة1919 حيث رفعوا شعار الاستقلال وراح ضحية هذه الانتفاضة الآلاف من الكوريين ولجأت عدة آلاف أخرى إلى الصين ومنشوريا وسيبيريا مما اضطر اليابان أمام ردود الفعل الدولية إلى إدخال إصلاحات، إلا أنها لم تأتي بنتيجة جيدة.[3]

حيث كثرت الحركات الكورية الثائرة على الحكم في اليابان،[4] وتشكلت الحركات السرية المتأثرة بالأفكار التحررية الأوروبية وأفكار الثورة البلشفية في روسيا 1917، وظهر الحزب الشيوعي الكوري 1921 في فلاديفوستوك السوفياتية،[5] لكن فشل هذا

---

[1]- مسعود الخوند، الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج15، **المرجع السابق**، ص222.

[2]– مسعود الخوند، **المرجع نفسه**، ص222.

[3]– عبد الوهاب الكيالي، **موسوعة السياسة**، ج5، المرجع السابق، ص204.

[4] – **موسوعة مقاتل من الصحراء الالكترونية**،www.moqatel.com/openshare/Beholh/siasia2/koria-war

[5] – عبدالوهاب الكيالي، **موسوعة السياسة**، ج5، المرجع السابق، ص204.

الحزب بسبب نشاطه خارج كوريا، كما أنشأت جمعية التعاون العمالي الكوري سنة 1920 في سيول وكان لها تأثير كبير إلا أن حركة المقاومة ضد اليابان مرت بظروف صعبة نتيجة الانقسامات الداخلية، حيث أعيد تأسيس الحزب الشيوعي الكوري رسميا سنة 1925 ومما زاد الوضع تأزما الحياة الصعبة التي كان يعيشها المهاجرون في منشوريا بعد اتفاق بين اليابان والمسؤولين في منشوريا.[1]

وفي ظل هذه الظروف أنشأ كيم إيل سونغ (1926) الاتحاد للقضاء على الامبريالية الذي تطور إلى إتحاد الشباب المناهض للإمبريالية، جمع فيه الشباب الشيوعي والقومي الذي تخلى عن الحكومة الكورية المؤقتة الموجودة في شنغهاي،[2] لكنهم تعرضوا للقمع بعد الانتفاضة الثانية في 30-05-1930 واستطاع كيم إيل سونغ في جويلية من نفس السنة تكوين الجيش الثوري الكوري الذي تعاون مع الجيش الشعبي الصيني بقيادة ماوتسي تونغ،[3] الذي كان هو الأخر يقاوم اليابان وتطور هذا الجيش حيث أطلق عليه الجيش الثوري الشعبي الصيني.[4]

وأصبحت معظم عملياته تتم داخل الأراضي الكورية بداية من 1936بعدما كانت تتم في منشوريا المحتلة من طرف اليابان واشتد الصراع بين هذا الجيش بقيادة كيم

---

[1]- مسعود الخوند، الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج15، **المرجع السابق**، ص223.

[2]- عبدالوهاب الكيالي، **موسوعة السياسة**، ج5، المرجع السابق، ص205.

[3]- **ماوتسي تونغ**(1893-1976): أبرز المعارضين لقيادة الحزب الشيوعي الصيني، تسلم قيادة الحزب الشيوعي في الصين وترأس المكتب السياسي سنة1935 وتسلم رئاسة الجمهورية(1954-1959) أبرز مؤلفاته تحليل طبقات المجتمع الصيني. ينظر، تركي ظاهر، **أشهر القادة السياسيين**: من يوليوس قيصر الى جمال عبد الناصر، ط2، دار الحسام، بيروت، لبنان، 1992، ص94، 95، 96 ،97.

[4]- عبدالوهاب الكيالي، **موسوعة السياسة**، ج5، ص205.

إيل سونغ وبين الحكومة المؤقتة في شنغهاي التي كان يدعمها الزعيم الصيني تشان كاي تشك،[1،2]

وخلال الحرب العالمية الثانية انعقد مؤتمر القاهرة،[3] الذي أكد على ضرورة استقلال كوريا وتحريرها من اليابان ووضعها تحت الوصاية الدولية إلا أن يتم تقرير مصيرها في استفتاء حر.[4]

ونفس القرارات تم تأكيدها في مؤتمر بوتسدام في جويلية 1945 لكن بعد شهر واحد من عقد هذا المؤتمر دخلت القوات السوفياتية شمال كوريا في 10-08-1945 وفي الشهر التالي نزلت القوات الأمريكية جنوب كوريا.[5]

على الرغم من بذل اليابان جهدا كبيرا في إصلاح الأراضي وتحديث الصناعات ما جعل كوريا معسكرا قويا ومزدهرا قبل نشوب الحرب العالمية الثانية، إلا أن ذلك لم يشفع لهم عند الكوريين فقد كثرت الحركات الكورية الثائرة على الحكم الياباني تعبيرا عن رفض الوجود الأجنبي في بلادهم ورفضا لسياسة اليابانية التي اتسمت بالتشدد اتجاه الكوريين و إذلالهم.

فخلال فترة الاستعمار الياباني قمعت اللغة الكورية في محاولة للقضاء على الهوية الوطنية الكورية كما اجبر الكوريون على الحصول على ألقاب يابانية وشهدت

---

[1] – **تشان كاي تشك**(1886-1975) عسكري وسياسي ورجل دولة صيني، حضر مؤتمر القاهرة 1943،قاوم الشيوعيين في الصين بتأييد من الأمريكيين لكنه لم ينجح حيث تم إعلان الجمهورية الشعبية سنة 1949، حينها لجأ إلى جزيرة فرموزا حتى توفي بها. ينظر، عبدالوهاب الكيالي، **موسوعة السياسة**، ج3، ص508.

[2] – مسعود الخوند، ا الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج15، **لمرجع السابق**، ص223.

[3] – **مؤتمر القاهرة** 1943، حضره تشرشل وروزفلت و تشان كاي تشك، أكد فيه هؤلاء القادة على مواصلة الصراع ضد اليابان لاستعادة كافة الأراضي التي استولت عليها بالقوة مثل منشوريا وفرموزا وجزر بيسكادور وكذلك مسألة تحرير كوريا. ينظر، فوزي درويش، **المرجع السابق**، ص188.

[4] – عبد العظيم رمضان، **المرجع السابق**، ص280.

[5] – عبد العظيم رمضان، **المرجع نفسه**، ص281،280.

الحضارة الكورية خسارة كبيرة بسبب تدمير الكثير من الآثار الثقافية وسرقتها من طرف السلطات الاستعمارية اليابانية.

المبحث الثالث: أوضاع كوريا عقب الحرب العالمية الثانية

بعد هزيمة اليابان واستسلامه في نهاية الحرب العالمية الثانية 1945 دخلت القوات الروسية شبه الجزيرة الكورية من الشمال، وخوفا من السيطرة السوفياتية الكاملة على كوريا اقترحت الحكومة الأمريكية دخول قواتها النصف الجنوبي من أجل محاصرة القوات اليابانية المنهزمة،[1] كما اقترحت أن يكون خط العرض 38 درجة (ينظر للملحق رقم 01) كخط حكمي مؤقت يفصل بين القوات السوفياتية والقوات الأمريكية في كوريا،[2] كما كان متفقا عليه في مؤتمر يالطا الذي انعقد في فيفري 1945 حيث قرر فيه المؤتمرون تقسيم كوريا إلى منطقتي احتلال بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية.[3]

وفي مؤتمر موسكو،[4] تقرر تشكيل لجنة مختلطة أمريكية وسوفياتية من اجل الاتصال بالأحزاب والمنظمات الكورية الديمقراطية بغية تقديم المساعدة اللازمة لتأمين التقدم السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي وتحقيق الاستقلال الوطني وتشكيل هيئة وصاية تضم ممثلين عن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا والصين لإشراف على كوريا وتأمين مصالحها لمدة 5 سنوات بعدها تمنح كوريا

---

[1] – رأفت غنيمي الشيخ، **أمريكا والعالم في التاريخ الحديث والمعاصر**، ط1، عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 2006،ص241.

[2] – فوزي درويش، **المرجع السابق**، ص188.

[3] –رياض الصمد، **العلاقات الدولية في القرن العشرين: الجزء الثاني لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية**، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1983، ص194.

[4] – **مؤتمر موسكو**: في 13 أكتوبر 1943 في موسكو بمشاركة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية و الصين وبريطانيا، تعهدت فيه هذه الدول على إقامة السلام والأمن في نطاق منظمة دولية عامة تقوم على المساواة في السيادة لكل الدول المحبة للسلام. ينظر، عصمت محمد حسن، **دراسات في العلاقات الدولية الحديثة**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص134-135.

استقلالها،[1] لكن رفضت الأحزاب الكورية فكرة الوصاية واحتجت عليها وطالبت بالاستقلال المباشر لكن الحزب الشيوعي غير موقفه فجأة وعاد وأيد الوصاية، مما أدى إلى تباين مواقف كل من الولايات المتحدة التي أصرت على الاتصال بكافة الأطراف،[2] واقترحت أيضا انتخاب مجالس تشريعية مؤقتة بالاقتراع العام في كل من المنطقتين، على أن تقوم هذه المجالس بانتخاب حكومة مؤقتة لكل كوريا في حين اقترح الاتحاد السوفياتي دعوة مجلس شعبي موحد لكل البلاد يضم الأحزاب والمنظمات الديمقراطية المؤيدة لاتفاق موسكو على أن يكون للشمال والجنوب عدد متساوي من الممثلين.[3]

وبناءا على هذه الاختلافات حول الوصاية أحيلت المشكلة إلى الأمم المتحدة سنة 1947 بعد أن تعذر الوصول إلى حل يرضي الطرفين، وقد قررت الجمعية العامة تشكيل اللجنة المؤقتة لأمم المتحدة في كوريا وضمت ممثلين عن (فرنسا، كندا، استراليا، الصين، الهند، الفليبين، سوريا وسان سلفادور) وحددت مهامها بمايلي:

- الإشراف على إجراء انتخابات عامة في كوريا.
- تشكيل حكومة كورية.
- العمل على جلاء قوات الاحتلال من كوريا.[4]

لكن نشاط هذه اللجنة لم يتعد حدود المنطقة الجنوبية حيث جرت الانتخابات في 10-05-1948 و أسفرت عن فوز الحزب المؤيد لاستقلال كوريا وعين سينغمان

---

[1]- إيناس سعدي عبدالله، المرجع السابق، ص211.

[2]- علي صبح، **الصراع الدولي في نصف القرن 1945-1995** ،ط2، دار المنهل البناني، بيروت، 2006، ص80.

[3]- رياض الصمد، **المرجع السابق**، ص195- 196.

[4] - ناهد إبراهيم دسوقي، **التاريخ الامريكي**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2009، ص166.

ري،[1] رئيسا للحكومة أما في الشمال فقد تشكلت لجنة برئاسة كيم ايل سونغ لإعداد مشروع الدستور ونتج عنه تشكيل جمهورية كوريا الشعبية التي اعترف بها الاتحاد السوفياتي والصين لاحقا، وحاولت الولايات المتحدة من جانبها ضم كوريا الجنوبية لأمم المتحدة وكذلك حاول السوفييت ضم كوريا الشمالية، وبسبب حق النقض الأمريكي السوفياتي على السواء رفض مجلس الأمن قبول أي واحدة من الاثنين في الأمم المتحدة.[2]

وأمام استحالة التوصل إلى قاسم مشترك آل الأمر إلى الحفاظ لمدة خمس سنوات على الخط الفاصل القديم الذي كان يفصل مسرح عمليات القوات الأمريكية والسوفياتية، وهو خط العرض 38 درجة الذي يقسم البلاد إلى منطقتين تخضع كل منهما إلى نفوذ الممثل الجديد.[3]

حيث أصبحت هناك حكومتان كوريتان كل منهما تدعي أحقيتها في السيطرة على جميع أراضي البلاد، حكومة كيم إيل سونغ في الشمال تساندها دول المعسكر الشرقي بزعامة الاتحاد السوفياتي،[4] وهذا الجزء يضم منابع المواد الأولية المعدنية والصناعية ومنشآت إنتاج الطاقة الكهربائية، وقد انسحبت منه القوات السوفياتية في ديسمبر 1948 بعد تشكيل الحكومة وتشكيل جيش كوري شمالي قوي نسبيا.[5]

---

[1]– **سينغمان ري**: (1875–1965) رجل دولة كوري وأول رئيس لجمهورية كوريا الجنوبية مارس حكما دكتاتوريا، قمع المعارضة بواسطة بوليس سري، توفي في هاواي. ينظر، عبدالوهاب الكيالي، **موسوعة السياسة**، ج3، المرجع السابق، ص415.

[2]– ناهد إبراهيم الدسوقي، **المرجع السابق**، ص166–167.

[3] – مجموعة من المؤلفين، **تاريخ عصرنا منذ 1945**، ترجمة: نورالدين حاطوم، دار الفكر ، لبنان، 1970، ص540.

[4]– إيناس سعدي عبدالله، **المرجع السابق**، ص213.

[5]– موسى مخول، **المرجع السابق**، ص180.

وحكومة سينغمان ري الجنوب التي تدعمها الدول الغربية لاسيما الولايات المتحدة الأمريكية، ويشكل هذا الجزء المصدر الزراعي الكوري ويضم ثلثي السكان وقد انسحب منه الأمريكيون في جوان 1949 بعد أن تركوا فيه 70الف جندي مجهزين دفاعيا و500 مستشار عسكري أمريكي.[1]

وبالرغم من انسحاب القوات السوفياتية والأمريكية من الكوريتين إلا أن علاقتهما لم تنقطع بهاتين الدولتين، فقد ازدادت المساعدات العسكرية من طرف الولايات المتحدة لكوريا الجنوبية حيث وصل عدد قواتها المسلحة إلى 65 ألف جندي فيما وصل تعداد القوات الشمالية إلى90 ألف جندي بفضل المساعدات السوفياتية، ليصبح بذلك خط 38 مسرحا للمعارك بين الطرفين.[2]

وهكذا فقد استطاع كل من الاتحاد السوفياتي فرض نفوذه في شمال كوريا في حين نجحت الولايات المتحدة الأمريكية في كسب كوريا الجنوبية وتدريجيا تكرس الانقسام بينهما.

وخلاصة القول أن تقسيم كوريا إلى دولتين هو عمليا تقسيم مناطق النفوذ التابعة للولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي في إطار الصراع الثنائي من اجل الهيمنة على دول العالم ولو كان ذلك على حساب إرادة الشعب الكوري الذي كان رافضا لقرار التقسيم.

---

[1]– موسى مخول،**المرجع نفسه**،ص180.

[2] – محمد منذر، **مبادئ في العلاقات الدولية: من النظريات إلى العولمة**، ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، لبنان،2002، ص181.

الفصل الثاني

تطور الحرب وتداعياتها

- المبحث الأول: أسباب الحرب.
- المبحث الثاني: وقائع الحرب.
- المبحث الثالث: انعكاسات الحرب.

رغم المحادثات العديدة التي جرت حول إعادة توحيد البلاد، سواء في إطار الأمم المتحدة أو بين الدولتين مباشرة، إلا أنها لم تؤدي إلى أي نتيجة بل زادت من تصاعد الحرب الكلامية المصحوبة بمناوشات حدودية، حمّل فيها كل طرف الآخر مسؤولية التقسيم حتى انفجرت الحرب سنة 1950.

المبحث الأول: أسباب الحرب

1/انقسام كوريا إلى قسمين:

أدت هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية إلى تحول كوريا إلى منطقة فراغ سياسي،[1] حيث لم تتمكن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من التوصل إلى اتفاق بشأن توحيد كوريا ولا على الشكل الذي ستأخذه الحكومة أو نوع الاقتصاد الذي سيكون لها، أو التحالفات التي ستنشئها مما جعل المناطق المحتلة الأمريكية والسوفياتية دولتين منفصلتين من الناحية العملية.[2]

2/ فشل الانتخابات العامة في توحيد البلاد:

رفض الاتحاد السوفياتي إجراء الانتخابات المستقلة في الجزء الشمالي الخاضع لسيطرتها بحجة أن هذا القرار يتعارض بشكل كبير مع ما جاء في قرارات مؤتمر موسكو.[3]

لكن يبدو لي أن السبب الحقيقي وراء رفض إجراء الانتخابات في الجزء الشمالي هو العامل الديموغرافي، ذلك أن نسبة سكان كوريا الجنوبية أكبر من نسبة سكان كوريا الشمالية وإجراء الانتخابات بالتأكيد سيكون لصالح كوريا الجنوبية.

1- فوزي درويش، **المرجع السابق**، ص187.

2- آلان تد، **ديمقراطيات وديكتاتوريات: سادت أوروبا والعالم بين 1919و1989**، تعريب: مروان أبوحبيب، ط1، شركة الحوار الثقافي، بيروت، لبنان،2004، ص397.

3- حيدر عبد الرضا حسن التميمي، موقف **الاتحاد السوفياتي من الحرب الكورية 1950-1953**، مجلة كان التاريخية، العدد16، دار ناشري للنشر الالكتروني، الكويت، جوان2012، ص126.

ونظــرا لفشــل الجهــود التـــي بــذلت لإجــراء الانتخابــات علـــى مســتوى الــبلاد كلهــا،[1] قامــت فــي شــمال كوريــا حكومــة مواليــة لاتحــاد الســوفياتي وفــي الجنــوب حكومــة مواليــة للولايات المتحدة.[2]

3/ فشل هيئة الأمم المتحدة في احتواء الأزمة في بدايتها:

حيـــث قامـــت فـــي 11ديســـمبر1948 بـــإعلان اعترافهـــا بحكومـــة كوريـــا الجنوبيـــة كحكومة شرعية لها، متجاهلة تماما حكومة كوريا الشمالية.[3]

4/ رغبة كل طرف في توحيد البلاد تحت قيادته:

فــي ظــل انقســام الــبلاد ازدادت حــدة التــوتر، حيــث دعــا ســينغمان ري نهايــة 1949 حلفائــه إلــى دمــج الكــوريتين بــالقوة العســكرية تحــت قيادتــه، وفــي هــذه الأثنــاء كــان كــيم إيــل ســونغ المنــتعش بانتصــارات الثــورة الصــينية وباختبــار الســوفييت للقنبلــة الذريــة قــد أعلــم حلفائــه بنيتــه توحيــد الــبلاد تحــت إدارتــه[4]، وبهــذا أصــبحت كوريــا منطقــة تنــازع بــين المعســكرين فــي إطــار الحــرب البــاردة حتــى تحولــت إلــى ســاحة حــرب حقيقيــة بعــد أن انقســم الشــعب الكــوري بــين نظــامين اجتمــاعيين متناقضــين كــل منهمــا يحــاول الســيطرة على الأخر وإزاحته.[5]

5/ قيـــام الشـــيوعية فـــي الصـــين

شـكّل انتصـار الثـورة الشـعبية فـي الصـين بقيـادة ماوتسـيتونغ وظهـور الصـين الشـعبية فـي

---

[1]– ج.م روبـرتس، **مــوجز تــاريخ العــالم**، ترجمــة: فــارس قطــان، ج2، ط1، منشـورات وزارة الثقافـة، دمشـق، 2004، ص901.

[2]– محمد علي القوزي، **المرجع السابق**، ص149.

[3]– موسوعة مقاتل من الصحراء الالكترونية، **المرجع السابق**.

[4]–سامي إبراهيم، **جذور الأزمة الكورية وآفاق تطورها**، موقع صوت روسياhttp//www.arabic.spuniknews.com اطلع عليه يوم 11-03-2016 على الساعة 17:30.

[5]– عبد العظيم رمضان، **المرجع السابق**، ص181.

أكتوبر 1949 أخطر حادث بالنسبة للدول الغربية التي رأت أن الوجود الشيوعي في تلك المنطقة أمر يهدد مصالح الغرب عامة والولايات المتحدة الأمريكية خاصة.[1]

6/ الأوضاع الداخلية:

أعطت الاضطرابات الاجتماعية والسياسية التي شهدتها كوريا الجنوبية وتزايد المعارضة السياسية لنظام سينغمان ري انطباعا لدى الزعيم الشمالي بأن الجنوبيين سيرحبون بالقادمين من الشمال.[2]

7/ إعلان محيط الدفاع الأمريكي:

لم يتوقع صاغة السياسة في موسكو وبيانغ يانغ في سلوك أمريكا أكثر من الاحتجاج الدبلوماسي في حال تخطت كوريا الشمالية خط 38°،[3] خاصة وأن كوريا لم تذكر ضمن البلدان التي ستقوم الولايات المتحدة الأمريكية بالدفاع عنها تلقائيا ضد أي عدوان شيوعي،[4] واعتقدوا أن أمريكا لن تعارض الاحتلال الشيوعي لنصف كوريا بعدما رضخت للنصر الشيوعي في الصين.[5]

1- وثائق من التاريخ: **الحرب الباردة الحرب الكورية**، الهيئة العامة لإذاعة والتلفزيون، سوريا،12جوان2015 www.htv/gov.sy. اطلع عليه يوم 02-02-2016 على الساعة 23:05.

2- محمد السيد سليم، **تطور السياسة الدولية: في القرنين التاسع عشر والعشرين**، ط2، دار الفجر الجديد، القاهرة، 2004، ص621.

3- هنري كسينجر، **الدبلوماسية من الحرب الباردة حتى يومنا هذا**، ترجمة: مالك فاضل البدري، ط1، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 1995، ص82.

4- آلان تد، **المصدر السابق**، ص398.

5- هنري كسينجر، **المصدر السابق**، ص82-83.

وما يؤكد على ذلك تصريحات الساسة الأمريكان بداية بالجنرال ماك آرثر،[1] الذي صرح أن موقع كوريا خارج محيط الدفاع الأمريكي وذكر في مقابلة صحفية في مارس 1949 " يستوعب خطنا الدفاعي سلسلة جزر على شفا ساحل آسيا، ويبدأ من الفليبين ويستمر عبر رياكيو أرشيبيلاغو بما فيها معقل اوكيناوا، ويلتف حول اليابان جزيرة اليوتيان حتى ألاسكا"، ولم ينفي دين اشيسون،[2] هذا بل أكده في خطابه عن المحيط الدفاعي في جانفي 1950 الذي أكد فيه أن البر الأسيوي يخرج عن نطاق الولايات المتحدة الدفاعي في المحيط الهادي، وأيده الرئيس ترومان في هذا.[3]

تعد هذه الأسباب الدافع وراء قيام الحرب الكورية، لكن انقسام كوريا إلى دولتين ورغبة كل طرف في توحيد البلاد تحت إدارته شكل السبب المباشر لاندلاعها، فوجود نظامين متعاكسين في التوجه والمصالح أدى إلى تنامي العداء وعمق الخلافات بين الدولتين وزاد من رغبة كل طرف في فرض أيدولوجيته وتسيير البلاد وفق مبادئه.

---

[1]– **ماك آرثر**: ولد سنة 1880 شارك في الحرب العالمية الأولى وفي الحرب العالمية الثانية عين على رأس القوات الأمريكية في الشرق الأقصى ضد اليابان واجبرها على توقيع معاهدة الاستسلام، وفي 1950 عين قائدا لقوات الأمم المتحدة في كوريا. ينظر، العميد بهيج بحليس، **أحداث القرن العشرين: حروب جانبية وإقليمية**، ط1، دار نوبليس، بيروت، 2004، ص19– 20–21–22.

[2]– **دين اشيسون**: 1893–1971 سياسي امريكي من الحزب الديمقراطي، تولى منصب وزارة الخارجية مابين 1949–1953 ساهم في بناء السياسة الخارجية الامريكية زمن الحرب الباردة. ينظر، **ويكيبديا الموسوعة الحرة**.https://ar.wikipedia.org/w/index.php، اطلع عليه يوم11–03–2016 على الساعة 16:55.

[3]– ألان تد، **المصدر السابق**، ص398.

المبحث الثاني: وقائع الحرب

في بداية الغزو كانت كوريا الشمالية تملك نحو 135 ألف جندي حارب الكثيرون منهم مع الصين والاتحاد السوفياتي أثناء الحرب العالمية الثانية إضافة إلى الطائرات وسلاح المدفعية ودبابات، فيما كانت كوريا الجنوبية تمتلك نحو 95 ألف جندي وبعض الطائرات والمدافع الثقيلة ولم تكن تمتلك دبابات[1].

اندلاع الحرب:

بدأ جيش كوريا الشمالية هجومه فجر يوم الأحد 25 جوان 1950 حيث اجتاز خط 38°(الملحق رقم 2) تحت غطاء من القصف النيراني الكثيف وسرعان ما سيطر على العديد من المناطق الهامة بما فيها جيسونغ، شونشيون، يوجينغ بو واون جين، وبعد أيام بدأت قوات الجيش الجنوبي تنسحب تماما فيما تواصل الهجوم البري كان الطيران الحربي الشمالي يقصف مطار كيمبو بالقرب من سيول، وبعد ظهر يوم 28 جوان،[2] سقطت العاصمة سيول بيد الجيش الشمالي.[3]

ويبدو أن هذا الاعتداء قد أثار حفيظة الولايات المتحدة حيث دعا الرئيس هاري ترومان مجلس الأمن الدولي إلى جلسة طارئة بعد 12 ساعة من بدء العدوان وانعقدت هذه الجلسة بغياب الاتحاد السوفياتي الذي قاطع المجلس احتجاجا على عدم منح الصين الشعبية عضوية الأمم المتحدة بدلا من الصين الوطنية فقرر

---

[1]– **الموسوعة العربية العالمية**، ج9، ط2، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية،1999، ص256.

[2]– وثائق من التاريخ، **المرجع السابق**.

[3]– إبراهيم أبوخزام، **المرجع السابق**،ص71.

المجلس ضرورة انسحاب القوات المهاجمة إلى ما وراء خط 38° وطالب الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة تقديم العون لكوريا الجنوبية لصد العدوان.[1]

المرحلة الأولى: التدخل الأمريكي

لقد أدى سقوط العاصمة سيول إلى تدخل ترومان بشكل علني بعدما تسلم رسالة في 26 جوان من الجمعية الكورية تطالب فيها بدعم أمريكي قوي،وعلى جناح السرعة اصدر ترومان في 27 جوان أمرا إلى الجنرال ماك آرثر بإنزال جميع القوات الأمريكية البرية والجوية والبحرية المتواجدة في اليابان.[2]

وبعد يومين سمح للطيران الأمريكي بضرب أهداف في كوريا الشمالية وإنزال وحدات برية في كوريا وأُعلن الحصار على كل الشاطئ الكوري[3]، وتم تجهيز فرقتين للتدخل الفوري في كوريا بعدما أصبح الوضع مأساويا اعتبارا من نهاية جويلية حيث اقترب الكوريون الشماليون من الساحل الجنوبي، وفي 05 سبتمبر لم يعد الجنوبيون يسيطرون على أكثر من 15% من أراضيهم على جبهة بوزان- تاغو[4].

ونظرا لتأزم الوضع عرضت الهند اقتراحا للسلام قدمه السيد نهرو بين 13 و16 جويلية 1950 إلى ستالين وترومان تضمن قبول الصين الشعبية في الأمم المتحدة مقابل تسوية مرضية للنزاع، الأمر الذي رفضته الولايات المتحدة الأمريكية بشدة.[5]

---

[1]- لبيب عبد الساتر، **أحداث القرن العشرين منذ 1919**، ط6، دار المشرق، بيروت، لبنان، 1986، ص225.

[2]- موسى المخول، **المرجع السابق**، ص181.

[3]- فوزي درويش، **المرجع السابق**، ص189.

[4]- بيار ميكال، **تاريخ العالم المعاصر 1945-1991**، تعريب: يوسف ظوميط، دار الجيل، بيروت، 1993، ص137.

[5]- ج ب دروزيل، **التاريخ الدبلوماسي: تاريخ العالم من الحرب العالمية الثانية إلى يومنا**، تعريب: نورالدين حاطوم، ط1، دار الفكر، دمشق، 1978، ص 295.

وبناء على قرارات مجلس الأمن أرسلت 15 دولة قواتها (بريطانيا، كندا، استراليا، نيوزيلندا، الفليبين، إثيوبيا، تركيا، اليونان، تايلاند، بلجيكا، اللوكسمبورغ، هولندا، كولومبيا، جنوب إفريقيا، فرنسا) للمشاركة في الحرب إلى جانب الولايات المتحدة، ولكن دعم هذه الدول لم يتجاوز 9% من القوات المشاركة في القتال فيما قدمت كوريا الجنوبية 43% من القوات وقدمت الولايات المتحدة 48% منها[1].

ونزلت هذه القوات تحت راية الأمم المتحدة في سبتمبر 1950[2]، في أنشون على الساحل الشمالي الغربي لكوريا الجنوبية(الملحق رقم 3) وقامت بالهجوم، وفي شهر أكتوبر بلغت هذه القوات خط38° حيث تمكنوا من استعادة سيول وتقدموا إلى الشمال واستولوا على بيونغ يانغ[3]، وواصلوا تقدمهم حتى بلغت القوات الأمريكية وحلفاءها إلى ضفاف نهر اليالو على امتداد الحدود بين الصين وكوريا الشمالية[4]، رغم أن فرنسا وبريطانيا عارضتا تجاوز خط 38° خوفا من أن يؤدي ذلك إلى توسيع دائرة الحرب وتدخل كل من الصين والاتحاد السوفياتي بشكل مباشر فيها سيما وأنها تدور على حدود كل منهما[5].

المرحلة الثانية: تدخل الصين

ونظرا لسرعة زحف قوات ماك آرثر إلى الجهة الشمالية وقع ما كانت تخشاه فرنسا وبريطانيا، ففي 16 أكتوبر تجمعت قوى صينية منظمة تقدمت رسميا على أنها

---

[1]- موسى مخول، **المرجع السابق**، ص 182.

[2]- عبد الحميد البطريق، **التيارات السياسية المعاصرة 1815- 1970**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 503.

[3]- الموسوعة العربية العالمية، **المرجع السابق**، ص257.

[4]- روبرت جيه ماكمان، **الحرب الباردة: مقدمة قصيرة جدا**، ترجمة: محمد فتحي خضر، ط1، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2014، ص60.

[5]- علي صبح، **المرجع السابق**، ص82.

مجـرد متطـوعين (الملحـق رقـم04) وأخـذت تجتـاز نهـر اليـالو[1]، وتبعـا لـذلك رجحـت الكفـة مـرة ثانيـة لصـالح القـوات الشـمالية التـي اسـتطاعت أن تسـترجع العاصـمة بيونـغ يـانغ ودحـرت القـوات الأمريكيـة وقـوات الأمـم المتحـدة إلـى أن وصـلت جنـوب الخـط 38°.[2]

وجاء تدخل الصين بناء على الأسباب التالية:

- الخـوف مـن النصـر الـذي أحـرزه الأمريكيـون فـي كوريـا الشـمالية التـي تشـاركها حدودها وهذا ما يشكل تهديدا لها.
- قلـق الصـين مـن إشـاعة قويـة تـرددت مـن أن الأمـريكيين سـيدفعون شـان كـاي تشـك إلـى إنـزال قواتـه مـن تـايوان إلـى أرض الصـين لاسـتعادة الحكـم مـن الشيوعيين.
- دخـول الصـين الحـرب سـيرغم الولايـات المتحـدة علـى توجيـه أموالهـا لمواجهـة نفقـات الحـرب، ممـا يعطـل إجراءاتهـا لإنعـاش أوروبـا الغربيـة ويـؤخر تسـليح ألمانيا التي من شأنها دعم قوة الدول الغربية وحلف الأطلنطي[3].

ومـا زاد اشـتداد الوضـع اشـتراط الصـين قبولهـا فـي لأمـم المتحـدة وتخلـي عـن جزيـرة فرمـوزا والانسـحاب إلـى مـا وراء خـط 38° مقابـل وقـف القتـال[4]، وللـرد علـى هـذا الوضـع حـاول مـاك آرثـر فـي 01 ديسـمبر الحصـول علـى أمـر بضـرب الصـين الشـعبية نفسـها ممـا أثـار خـوف حلفـاء الولايـات المتحـدة الـذين رأوا فـي هـذه الخطـوة احتمـال توسـع دائـرة الحرب.[5]

---

[1]- ج ب دروزيل، **المرجع السابق**، ص296.

[2]- عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج5، **المرجع السابق**، ص215.

[3]- فرغلي على تسن، **تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، (د.ت)**، ص322.

[4]- ناهد إبراهيم دسوقي، **المرجع السابق**، ص167.

[5]- رياض الصمد، **المرجع السابق**، ص203.

وبسبب تخوف فرنسا وبريطانيا من نتائج الاعتداء على الصين بشكل مباشر قام روبير شومان،[1] بزيارة لندن وأجرى محادثات مع كليمنت اتلي،[2] حول الوضع في جنوب شرقي آسيا ونتيجة لهذه المحادثات قام اتلي بزيارة إلى ترومان ما بين 04 إلى 08 ديسمبر 1950 حيث ألح عليه بإتباع سياسة التعقل والتهدئة وعبر عن قلقه من السياسة الحربية التي يتبعها ماك آرثر وعدم الاستجابة لطلبه باستعمال القنبلة الذرية ضد الصين الشعبية.[3]

وفي إطار الجهود المبذولة لتهدئة الوضع انعقد مؤتمر لدول الكومنولث مع بداية جانفي 1951 حاول اقتراح مشروع هدنة تضمن وقف القتال على أن يعقد مؤتمر رباعي يضم الولايات المتحدة والصين، الاتحاد السوفياتي وبريطانيا من اجل تسوية قضايا الشرق الأقصى السياسية بما في ذلك مصير جزيرة فرموزا وقبول الصين الشعبية في الأمم المتحدة[4].

قبلت اللجنة السياسية في الأمم المتحدة هذا المشروع بـ50 صوتا ضد 07 في 14 جانفي وصوتت ضده كل من الصين الوطنية والسلفادور وممثلي الكتلة السوفياتية وبعد عدة أيام رفضته الصين الشيوعية.

---

[1]– **روبير شومان**، 1886–1963 سياسي ورجل دولة فرنسي من كبار مهندسي برامج التوحيد الأوروبي، أصبح رئيسا لوزراء 1947–1948 ووزيرا للخارجية 1948– 1953 استقال من وزارة الخارجية عندما عارض مجلس النواب جهوده الرامية إلى إنشاء قوة دفاعية أوروبية موحدة. ينظر، عبدالوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج3، **المرجع السابق**، ص504.

[2] – **كليمنت اتلي**، 1883–1967 سياسي بريطاني وزعيم حزب العمال، تولى مناصب عدة في وزارة العمال ترأس الحزب 1925، وأصبح نائب للوزراء 1942 – 1945، ترأس الوزارة سنة 1945، قامت حكومته بعدة أعمال منها إنهاء انتداب فلسطين. ينظر، عبدالوهاب الكيالي، **موسوعة السياسة**، ج1، ص62.

[3]– رياض الصمد، **المرجع السابق**، ص203.

[4]– محمد محمود السروجي، **سياسة الولايات المتحدة الأمريكية الخارجية: منذ الاستقلال إلى منتصف القرن العشرين**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2005، ص248.

وردا على ذلك اقترحت الولايات المتحدة في 20جانفي قرارا أعلنت فيه أن الصين الشيوعية دولة معتدية، فعارض هذا القرار 12 بلدا عربيا وآسيويا في حين دعمته فرنسا وبريطانيا وصادقت عليه اللجنة السياسية وفي 31 من نفس الشهر حصل المشروع على40 صوتا ضد07 بما فيها الكتلة السوفياتية وبورما وامتنعت 08 دول عن التصويت[1].

المرحلة الثالثة: عزل ماك آرثر وإبرام الهدنة

تبعا لهذه الأحداث انتقد ماك آرثر السياسة الحربية لحكومته، وازدادت لهجته حدة حيث اقترح في مارس 1951 هدنة على الكوريين الشماليين وهدد الصين في حال الرفض بمد الحرب ومهاجمتها في أراضيها[2]، وللحد من تهور ماك آرثر اصدر ترومان قرارا بعزله من منصبه في 10افريل 1951 وعين مكانه الجنرال ماثيو ريدجواي[3].

ويبدو أن عزل ماك آرثر كان عاملا مساعدا على تخفيف حدة التوتر بين القوى المتحاربة، ونتيجة لهذا القرار أكد ترومان انه كان يرفض توسيع الحرب بالرغم من شدتها وأصبح واضحا أن المفاوضات وحدها التي تسمح بوضع حد للحرب بين الطرفين، وفي 23 جوان 1951 اقترح المندوب السوفياتي في الأمم المتحدة جاكوب ماليك[4]، أن تبدأ المفاوضات،[5] وجاء على لسانه" إن الشعوب السوفياتية تعتقد بأنه

---

[1] –ج ب دروزيل، **المرجع السابق**، ص 298.

[2]– لبيب عبد الساتر، **المرجع السابق**، ص 227.

[3]– محمد محمود السروجي، **المرجع السابق**، ص 248.

[4]– **جاكوب ماليك** 1906– 1980، دبلوماسي سوفياتي ونائب وزير الخارجية وممثل الاتحاد السوفياتي الدائم في هيئة الأمم المتحدة، عين سفير في اليابان 1942 – 1945 ثم في بريطانيا حتى 1960 قاطع جلسات مجلس الأمن احتجاجا على تمثيل الصين الوطنية فيه. ينظر، مسعود الخوند، **الموسوعة التاريخية الجغرافية**، ج1، دار رواد النهضة، لبنان، 1994، ص88.

[5]– موسى مخول، **المرجع السابق**، ص 187.

من الأفضل القيام بمفاوضات بين المتحاربين من أجل إيقاف النار وإيجاد هدنة تقضي بسحب الجيوش المتحاربة على جانبي خط العرض 38°".[1]

وافتتحت المفاوضات في 10 جويلية 1951، ومثل الأمريكيين الأميرال تورنر جوي وكوريا الشمالية الجنرال نام ايل ومثل المتطوعين الصينيين الجنرال تونغ هوا.[2]

ونصت هذه المفاوضات على مايلي:

- وقف إطلاق النار الفوري قبل التفاوض على الهدنة.
- اعتبار خط 38° كخط عسكري فاصل على أن توضع منطقة منزوعة السلاح على مسافة 10 كيلومتر من كل جانب.
- انسحاب القوات الأجنبية كافة في أقصر وقت ممكن.[3]

ولكن تعثرت هذه المفاوضات بسبب مسألة تبادل الأسرى، حينها عرضت الأمم المتحدة تسليمهم إلى دولة محايدة تتولى الإشراف على استفتاءهم على البلد الذي ينوون التوجه إليه[4]، لكن وفاه ستالين سنة 1953 كان عاملا مساعدا على إتمام هذه المفاوضات التي انتهت في 27 جويلية 1953، بتوقيع معاهدة الهدنة بين الكوريتين في قرية بانمونجوم[5] على الحدود بين الدولتين.[6]

---

[1]- محمد منذر، **المرجع السابق**، ص 183.

[2]- ج ب دروزيل، **المرجع السابق**، ص 301.

[3]- محمد محمود السروجي، **المرجع السابق**، ص 156.

[4] - فرغلي علي تسن، **المرجع السابق**، ص 322- 323.

[5]-**بانمونجوم**: تقع على بعد 30 كيلومتر من سيول اتخذتها لجنة الهدنة مقرا لها لتأمين الهدوء في المنطقة المنزوعة السلاح، وبدأت تعرف في العالم كأشهر منطقة عازلة في العالم. ينظر، مسعود الخوند، موسوعة التاريخية الجغرافية، ج15، **المرجع السابق**، ص 224.

[6]- هايل عبد المولى طشطوش، **مقدمة في العلاقات الدولية**، قسم العلوم السياسية، جامعة اليرموك، الأردن، 2010، ص 189.

وبتوقيع الهدنة انتهت الحرب الكورية دون نصر صريح وواضح لأي من طرفي النزاع وقامت الولايات المتحدة الأمريكية بتوقيع معاهدة مع كوريا الجنوبية تعهد بموجبها الطرفان بالعمل من أجل مواجهة الخطر المشترك، ونفس الإجراء اتخذه الاتحاد السوفياتي مع كوريا الشمالية.

المبحث الثالث: انعكاسات الحرب

الانعكاسات الآنية:

نتج عن الحرب الكورية عدة انعكاسات آنية أهمها:

1- مقتل حوالي مليون جندي بما في ذلك 33 ألف جندي أمريكي و300 ألف من المدنيين الكوريين[1]، فيما لم يقل عدد الضحايا الشيوعيين عن 800 ألف قتيل[2]، فضلا عن تدمير 40% من المنشآت الصناعية و30% من المساكن على الجانبين.[3]

2- كرست هذه الحرب الهيمنة الأمريكية على كوريا الجنوبية بدعوى حمايتها من الشيوعية، وفي المقابل تكرست في كوريا الشمالية الماركسية المدعومة من الاتحاد السوفياتي وجمهورية الصين الشعبية.[4]

3- ورسخت هذه الحرب الانقسام بين الشمال والجنوب حيث لم تعترف الهدنة الموقعة سنة 1953 بغالب ولا بمغلوب والوحدة الكورية لم يكن مؤتمر برلين

---

[1] – عبد العزيز سليمان نوار، محمود محمد جمال الدين، **تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية: من القرن السادس عشر حتى القرن العشرين**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص 249.

[2] – لبيب عبد الساتر، **المرجع السابق**، ص 228.

[3] – شادي عبد السلام، **الولايات المتحدة الأمريكية**، ط1، دار المصرية اللبنانية، 2007، ص 151.

[4] – رأفت غنيمي الشيخ، **المرجع السابق**، ص 243.

1954 ولا مؤتمر جنيف[1] قادرين على فرضها، فبعد مرور كل هذه السنين على نهاية الحرب تعيش الكوريتان في حالة هدنة تتخللها أحيانا مناوشات على الحدود.[2]

لم يحدث أي تغيير في خارطة كوريا منذ ذلك الوقت وظل خط 38° هو الفاصل بين الجمهورية الشعبية والدولة الجنوبية.

الانعكاسات البعيدة:

وعلى الصعيد الدولي أفرزت الحرب الكورية نتائج كثيرة ومهمة وهي:

1- كشفت عن استحالة احترام نصوص ميثاق مجلس الأمن في إدارة العمليات العسكرية، فالقرارات الثلاثة التي اتخذها المجلس(في 25 و 27 جوان و07 جويلية 1950) التي أدانت كوريا الشمالية ودعت الدول الأعضاء إلى تقديم المساعدة إلى كوريا الجنوبية،[3] لم تصدر إلا أثناء غياب الاتحاد السوفياتي وبمجرد عودة ممثله إلى مقعده اعتبارا من 01 أوت 1950 لم يتمكن المجلس من اتخاذ أي قرار جديد لإدارة الأزمة[4]، وبناء على ذلك تم اللجوء إلى الحيل القانونية والتي تمثلت في محاولة نقل سلطات مجلس الأمن التي تعذر عليه ممارستها إلى الجمعية العامة، وهذه المحاولة قادها دين اشيسون الذي تقدم

---

[1] – **مؤتمر جنيف:** عقد في 26- 04 -1954 اتفقت فيه الدول الاربعة (الولايات المتحدة، الاتحاد السوفياتي، فرنسا و بريطانيا) على النظر في معاهدة الصلح الكورية وكذلك تسوية الحرب في الهند الصينية. ينظر، محمد محمود السروجي، **المرجع السابق**، ص 255.

[2] – موسى مخول، **المرجع السابق**، ص 188.

[3] – مارسيل سيرل، **أزمة الخليج والنظام الدولي الجديد**، ترجمة: حسن نافعة، ط1، دار سعاد الصباح، الكويت، 1992، ص 49.

[4] – مارسيل سيرل، **المرجع نفسه**، ص49.

بمشروع قرار وافقت عليه الجمعية العامة في 03 نوفمبر 1950 وأصبح يعرف بقرار الاتحاد من اجل السلام[1].

ونص هذا القرار أنه في حالة فشل مجلس الأمن في تحمل مسؤولياته بسبب عدم تحقق الإجماع بين الدول الدائمة العضوية في كل المسائل التي قد تشكل تهديدا للسلم أو خرقا له أو وقوع عدوان فانه يفوض الأمر للجمعية العامة باقتراح ماتراه مناسبا بما في ذلك استخدام القوة المسلحة.[2]

2- كما أدت إلى تبلور فكرة إعادة تسليح ألمانيا الغربية، حيث بدأت الولايات المتحدة الأمريكية سلسلة من الإجراءات التمهيدية نحو إعادة تسليحها وضمها للتحالف الغربي، فمع بداية 1951 سمح لألمانيا بإنشاء وزارة خارجية، كما منحت مزيدا من الحريات في المجال الاقتصادي، وفي 02 ماي قبلت كعضو في المجلس الأوروبي وفي سبتمبر من نفس العام سمح لها بالانضمام إلى التجمع الدفاعي الأوروبي،[3] كما تم الاعتراف بحقها الكامل في السيادة وقبولها عضوا في الحلف الأطلسي سنة 1954.[4]

3- بخلاف ألمانيا استفادت اليابان اقتصاديا من الحرب الكورية لكونها قاعدة لخدمة احتياجات جيوش الولايات المتحدة وحلفاءها الذين كانوا متمركزين هناك،[5] كما استفادت من توقيع معاهدة سان فرانسيسكو للسلام في سبتمبر 1951 مع

---

[1] – حسن نافعة، **الأمم المتحدة في نصف القرن: دراسة في تطور التنظيم الدولي منذ 1945**، عالم المعرفة، الكويت، 1995، ص 127.

[2] – حسن نافعة، **المرجع نفسه**، ص 127.

[3] – ليلى مرسي، أحمد وهبان، **حلف شمال الأطلنطي: العلاقات الأمريكية الأوروبية بين التحالف والمصلحة 1945– 2000**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2001، ص 200– 201.

[4] – ناصف مصطفى، **الأحلاف والتكتلات في السياسة العالمية**، عالم المعرفة، الكويت، 1978، ص 18.

[5] – مسعود الخوند، الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج15، **المرجع السابق**، ص 226.

الولايات المتحدة ووافقتها 48 دولة أخرى من خلالها استعادت اليابان سيادتها[1]، وتضمنت هذه المعاهدة نصا بانسحاب القوات الأجنبية من أراضي اليابان بعد 90 يوما من توقيعها، هذا بالإضافة إلى معاهدة الأمن في 08 سبتمبر 1951 التي نصت على بقاء القواعد العسكرية الأمريكية[2]، كما وافقت على توقيع اتفاقية تجارية تهدف إلى إضعاف نظام ماوتسي تونغ ومن ثم القضاء عليه[3].

4- أدت إلى تغير خطير في سير القتال الذي اتخذ طابعا دوليا[4]، فقد فتحت جبهة جديدة للحرب بين الغرب والشيوعيين في الهند الصينية بعد 04 أشهر فقط من وقف إطلاق النار في كوريا[5]،

وبناء على ذلك قدمت الصين والاتحاد السوفياتي مساعدات إلى هوشي منه[6]، متكونة من فرق قتال من 2000 إلى 4000 مقاتل ومسلحة أفضل تسليح،[7] وفي الوقت نفسه ضاعفت الولايات المتحدة مساعدتها لفرنسا[8].

5- وخوفا من انتشار الشيوعية واكتساحها مناطق أخرى بعد كوريا اتجهت الدول التي تشعر بالتهديد الشيوعي إلى عقد تحالفات عسكرية مع الولايات المتحدة

---

[1] – ألان تد، **المصدر السابق**، ص 413.

[2] – رياض الصمد، **المرجع السابق**، ص 213.

[3] – ألان تد، **المصدر السابق**، ص 413.

[4] – العميد بهيج بحليس، **المرجع السابق**، ص34.

[5] – موسوعة مقاتل من الصحراء الالكترونية، **المرجع السابق**.

[6]– **هوشي منه** 1890، مؤسس الحزب الشيوعي للهند الصينية 1930، كما أسس اتحاد استقلال الفيتنام (فيت منه) كبديل قومي للحكم الفرنسي و الياباني وفي 02 سبتمبر 1945 في أعقاب استسلام اليابان أعلن قيام جمهورية الفيتنام الديمقراطية المستقلة. ينظر ، روبيرت جيه ماكمان، **المصدر السابق**، ص 54.

[7] – العميد بهيج بحليس، **المرجع السابق**، ص 34.

[8] – موريس كروزيه، **تاريخ الحضارات العام: العهد المعاصر**، نقله إلى العربية: يوسف أسعد داغر، فريد م داغر، دار عويدات للنشر والطباعة، بيروت، لبنان، 2006، ص 629.

الأمريكية،[1] فبعد المعاهدة الثنائية مع كوريا الجنوبية في 08 أوت 1953 وقعت الولايات المتحدة معاهدة مع باكستان في 09 ماي 1954 وأخرى مع فرموزا في جانفي 1955.[2]

6- ودعمت هذه الحرب إقامة تنظيم دفاعي عن منطقة جنوب شرق آسيا، وتم ذلك بتوقيع حلف مانيلا أو معاهدة حلف جنوب شرق آسيا في 08 سبتمبر 1954 وهو يعتبر امتدادا موسعا للحلف الأنزوس(Anzus)، الذي عقد بين الولايات المتحدة واستراليا ونيوزيلندا في سبتمبر 1951 للدفاع عن منطقة المحيط الهادي،[3] وفي السنة الموالية تم توقيع معاهدة حلف بغداد التي جمعت بريطانيا، تركيا، إيران، باكستان والعراق وبذلك اكتمل الطوق الأمريكي حول الكتلة الاشتراكية.[4]

7- كشفت الحرب الكورية عن فشل سياسة الاحتواء في التصدي للتوسع الشيوعي حيث وجه الشعب الأمريكي انتقادات واسعة لهذه السياسة التي اعتبروها غير كافية لتحقيق النصر في هذه الحرب والتقليل من الخسائر الأمريكية،[5] وكانت نتيجة هذه الانتقادات إسقاط الحزب الديمقراطي وفوز الحزب الجمهوري في انتخابات 1953 برئاسة الجنرال إيزنهاور الذي وعد الناخبين بوضع حد للحرب الكورية التي نسبت إلى أخطاء حكومة ترومان.[6]

---

[1] – روبيرت ل هيلر، **تاريخ العالم في القرن العشرين1950 – 1959**، editogeps international، 2004 – 2005، ص 217.

[2] – إيناس سعدي عبد الله ،**المرجع السابق**، ص 102.

[3] – ناصف مصطفى، **المرجع السابق**، ص43.

[4] – روبيرت ل هيلر، **المرجع السابق**، ص 217.

[5] – عبد العظيم رمضان، **المرجع السابق**، ص 297.

[6] – عبد العظيم رمضان **المرجع نفسه**، ص 297.

واستجابة لتطلعات الرأي العام الأمريكي آنذاك إلى سياسة أكثر فاعلية لمكافحة الشيوعية أعلن جون فوستر دالاس[1] سياسته البديلة التي عرفت بإستراتيجية الانتقال الشامل، وتقوم على أساس توجيه ضربان انتقامية عنيفة إلى القوى الشيوعية إذا ما حاولت تغيير الأوضاع الدولية الراهنة.[2]

8- وامتدت سياسة الولايات المتحدة لمواجهة الشيوعية إلى منطقة الشرق الأوسط، حيث قدمت مشروع إيزنهاور سنة 1957 بعد انسحاب فرنسا وبريطانيا من مصر، رأت الولايات المتحدة أن المنطقة أصبحت منطقة فراغ لذلك وجب عليها حمايتها،[3] وكان الهدف منه تحذير السوفييت وإفهامهم أن الولايات المتحدة على استعداد لخوض غمار الحرب في سبيل التصدي لغزوهم للشرق الأوسط.[4]

ومن الواضح أن هذه الخطوة جاءت ردا على ما حدث في الحرب الكورية عندما تدخل السوفييت بناءا على تصريح الساسة الأمريكيين بان كوريا خارج اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية، وبتقديم هذا المشروع أعلن إيزنهاور أن منطقة الشرق الأوسط تدخل في حيز اهتمامات الولايات المتحدة.

---

[1]- **جون فوستر دالاس**1888 – 1909 وزير الخارجية الأمريكية في عهد الرئيس إيزنهاور 1953 – 1959 ، مستشار الشؤون السياسة الخارجية بالحزب الجمهوري اشتهر بعدائه الشديد للشيوعية ولسياسة عدم الانحياز. ينظر، عبدالوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج2،**المرجع السابق**، ص 644.

[2] – ممدوح منصور، أحمد وهبان، **التاريخ الدبلوماسي: العلاقات السياسية بين القوى الكبرى 1815 – 1991**، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2002– 2003، ص220.

[3] – محمد محمود السروجي، **المرجع السابق**، ص 354.

[4] – أحمد عبد الرحيم مصطفى، **الولايات المتحدة والمشرق العربي**، عالم المعرفة، الكويت، 1978، ص 127.

الخاتمة

خاتمة:

لقد عرضت في مقدمة البحث مجموعة من الأسئلة، حاولت الإجابة عنها في محتوى الموضوع، كما توصلت من خلال فصول البحث إلى مجموعة من نتائج الهامة ويمكن استخلاصها في مايلي:

- تغير موازين القوى بعد الحرب العالمية الثانية، فبعدما كانت أوروبا هي مركز الصدارة في العالم تراجعت هيبتها واحتل مكانها قوتان متعارضتان هما الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي مما جعل العالم ينقسم إلى قسمين.
- إن سياسة الاتحاد السوفياتي التوسعية بعد الحرب العالمية الثانية كانت مركزة على أوروبا اكثر منها في الشرق الأقصى بخلاف الولايات المتحدة الأمريكية التي كانت تسعى إلى إتمام سيطرتها على اليابان وكوريا الجنوبية، وبالرغم من مشاركة القوات السوفياتية في الحرب ضد اليابان ومساهمتها في تحرير كوريا من اليابانيين إلا أنه لم يكن بهدف السيطرة على شبه الجزيرة الكورية، بل إنه من أجل الحفاظ على توازن القوى فيها ومنع أي دولة من السيطرة عليها بشكل كامل.
- إن فكرة هجوم الشمال على الجنوب لم تكن سوفياتية في الأصل، بل كانت فكرة الزعيم الشمالي كيم إيل سونغ ورغم معارضة موسكو في البداية إلا أنها وافقت في الأخير وقدمت لدعم العسكري والسياسي لكوريا الشمالية.
- كانت أول مواجهة عسكرية مباشرة بين الولايات المتحدة الأمريكية والقوى الشيوعية، وأدت هذه الحرب إلى اشتداد الحرب الباردة وتوسعها الجغرافي حيث خرجت من أوروبا وتحولت إلى صراع عالمي.
- أدت الحرب الكورية إلى زيادة مهولة في الإنفاق الدفاعي الأمريكي، فلقد بلغ إجمالي نفقات هذه الحرب من الموارد المالية للولايات المتحدة الأمريكية حوالي 67 بليون دولار، وأضفت الطابع العسكري على السياسة الخارجية الأمريكية حيث زادت لهجتها العدائية ضد الشيوعية.

- برهنـت الحـرب الكوريـة علـى أن العلاقـات الأمريكيـة السـوفياتية كانـت تلعـب دورا خطيـرا فـي مصـائر الشـعوب، فبسـببهما دخلـت كوريـا فـي حـرب مصـيرية وعلـى غـرار ألمانيا قسمت كوريا إلى دولتين.
- كانـت الحـرب الكوريـة بـؤرة صـراع بـين الشـرق والغـرب فـي قـارة آسـيا ورغـم تفجـر الحـرب الفيتناميـة وحـدوث مواجهـة داميـة بـين الاتحـاد السـوفياتي والولايـات المتحـدة علـى أرض الفيتنـام إلا أن الحـرب الكوريـة كانـت هـي التـي حـددت خطـوط الحـرب الباردة في قارة آسيا وكانت بداية لحروب أخرى فيها.
- شـكلت هـذه الحـرب نقطـة تحـول محوريـة فـي العلاقـات السـوفياتية الأمريكيـة بعـد الحرب العالمية الثانية وزادت من احتمالية نشوب حرب عالمية ثالثة.
- كانت الأزمة الوحيدة التي لجأ فيها مجلس الأمن إلى العمل العسكري.
- كشـفت لاتحـاد السـوفياتي عـن الخطـأ فـي تحليـل الإسـتراتيجية الأمريكيـة، حيـث أنـه لـم يتوقع أن أمريكا ستذهب إلى حد إرسال جيوشها في الحرب.
- كمـا كشـفت عـن فشـل سياسـة الاحتـواء الأمريكيـة فـي التصـدي للمـد الشـيوعي ممـا أدى إلـى غضـب الشـارع الأمريكـي الـذي أسـقط حكومـة ترومـان وحلـت محلـه حكومـة ايزنهاور التي جاءت بسياسة جديدة عرفت بسياسة الانتقام الشامل.
- فشـل الولايـات المتحـدة الأمريكيـة فـي ضـم الصـين إليهـا وجعلهـا دولـة ديموقراطيـة، فقـد برزت الصين كقوة جديدة على مسرح الأحداث في الصين الشعبية الشيوعية.
- إن الحكومـة السـوفياتية الجديـدة بعـد سـتالين كانـت أكثـر ليونـة مـن سـابقتها، فقـد أظهـرت رغبتهـا فـي إنهـاء الحـرب وبـذلت قصـارى جهـدها مـن أجـل تسـوية سـريعة مـن خـلال حثهـا المسـتمر لحكـومتي الصـين وكوريـا الشـمالية علـى إظهـار مرونـة أكثـر فـي مفاوضـات الهدنـة، غيـر أن هـذه المفاوضـات كانـت مـن أجـل وقـف إطـلاق النـار ولـم تكن من أجل السلام لان كوريا ظلت مقسمة إلى يومنا هذا.

- تقـدم صـناعة الأسـلحة، فقـد سـعى الاتحـاد السـوفياتي إلـى امـتلاك السـلاح النـووي وبالفعـل تمكـن مـن إجـراء عـدة تجـارب لقـذائف نوويـة هائلـة فـي الجـو عـام 1959، ونجحـت الصـين بعـد ذلـك فـي حيـازة بعـض الأسـلحة النوويـة وتلاهـا بعـض الـدول الأخـرى خاصـة الهنـد وكـان معنـى امـتلاك دول أخـرى غيـر الولايـات المتحـدة الأمريكيـة للسـلاح النـووي هـو اسـتبعاد نشـوب حـرب عالميـة ثالثـة والاكتفـاء بالصراعات المحلية.
- وفيمـا يتعلـق بطبيعـة الحـرب فقـد بقيـت محليـة ومحـدودة مـن حيـث إطـار العمليـات العسـكرية والأسـلحة المسـتعملة التـي لـم تتعـد حـدود شـبه الجزيـرة الكوريـة، فالقنبلـة الذريـة لـم تسـتعمل رغـم تهديـد الأمـريكيين باسـتعمالها والسـوفييت لـم يشـاركوا فـي المعـارك بشـكل مباشـر متجنبـين مواجهـة الولايـات المتحـدة الأمريكيـة، وهـي مواجهـة كانت على الأرجح ستؤدي إلى حرب عالمية ثالثة.

الملاحق

الملحق رقم 01

الخط الفاصل بين الكوريتين

1- لبيب عبد الساتر، **المرجع السابق**، ص 223.

الملحق رقم 02

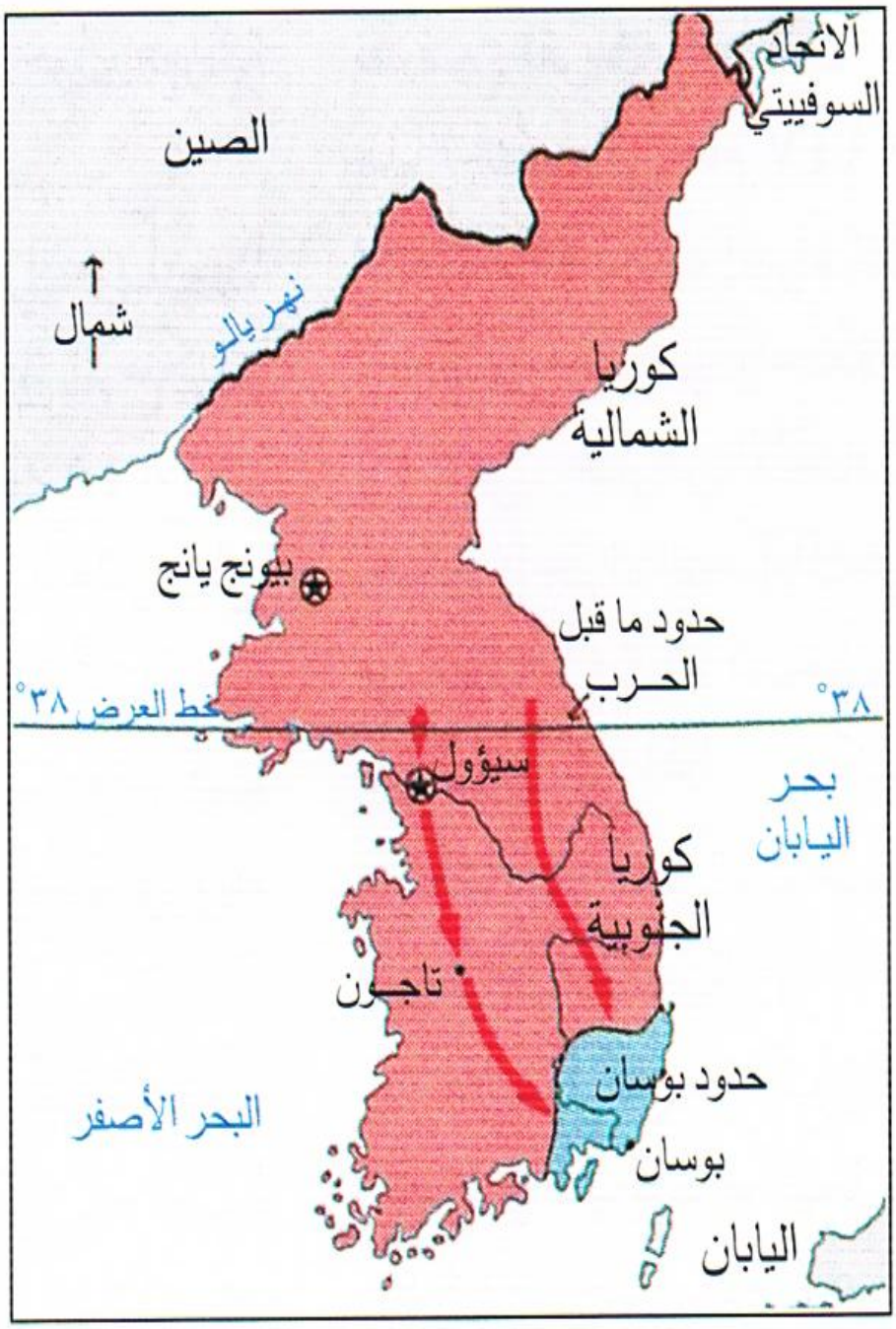

الغزو الكوري الشمالي على الجنوب

1- .الموسوعة العالمية العربية، **المرجع السابق**، ص256.

الملحق رقم 03

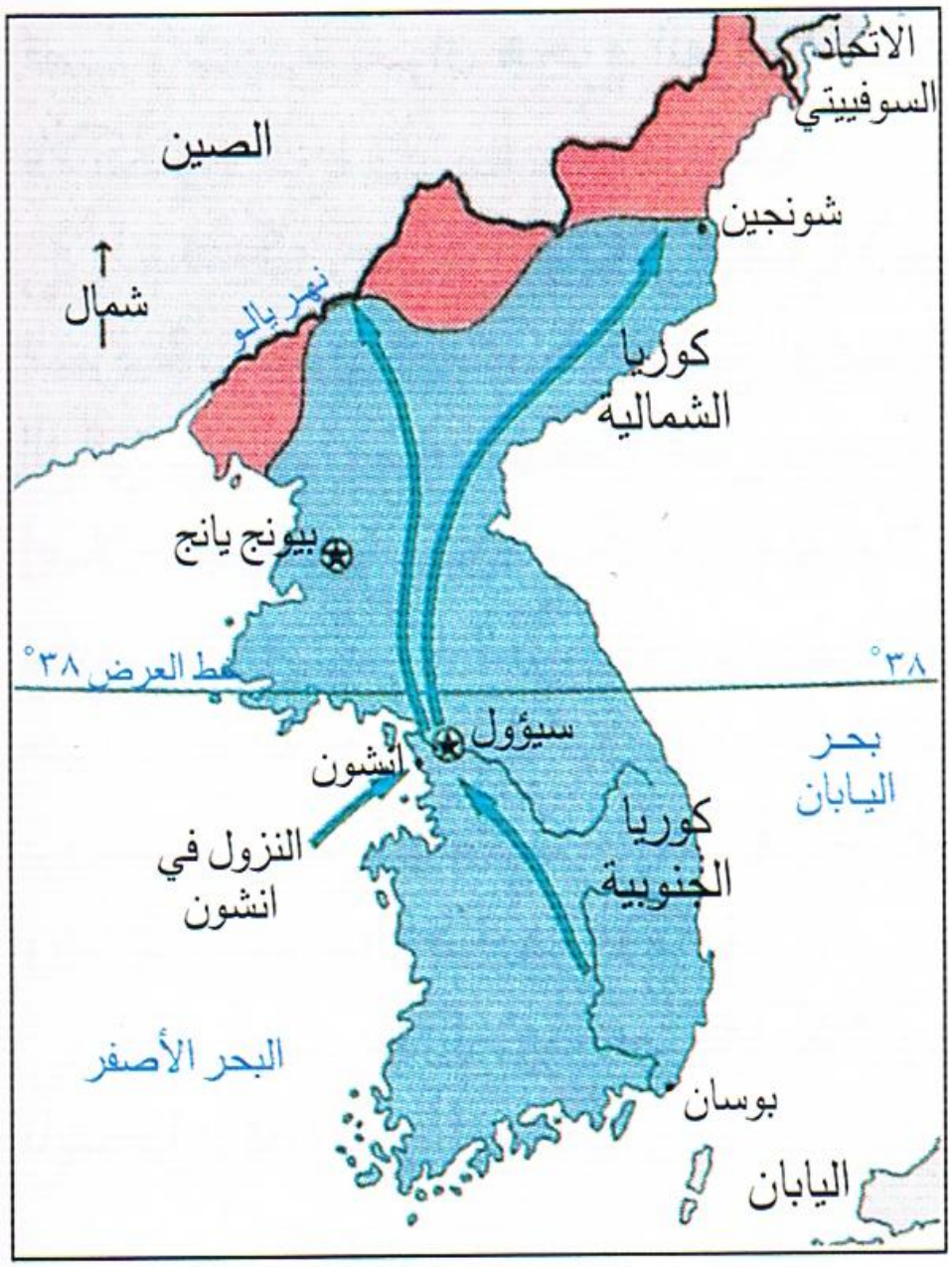

قوات الأمم المتحدة تتحرك الى الشمال

1- الموسوعة العالمية العربية، **المرجع السابق**، ص256.

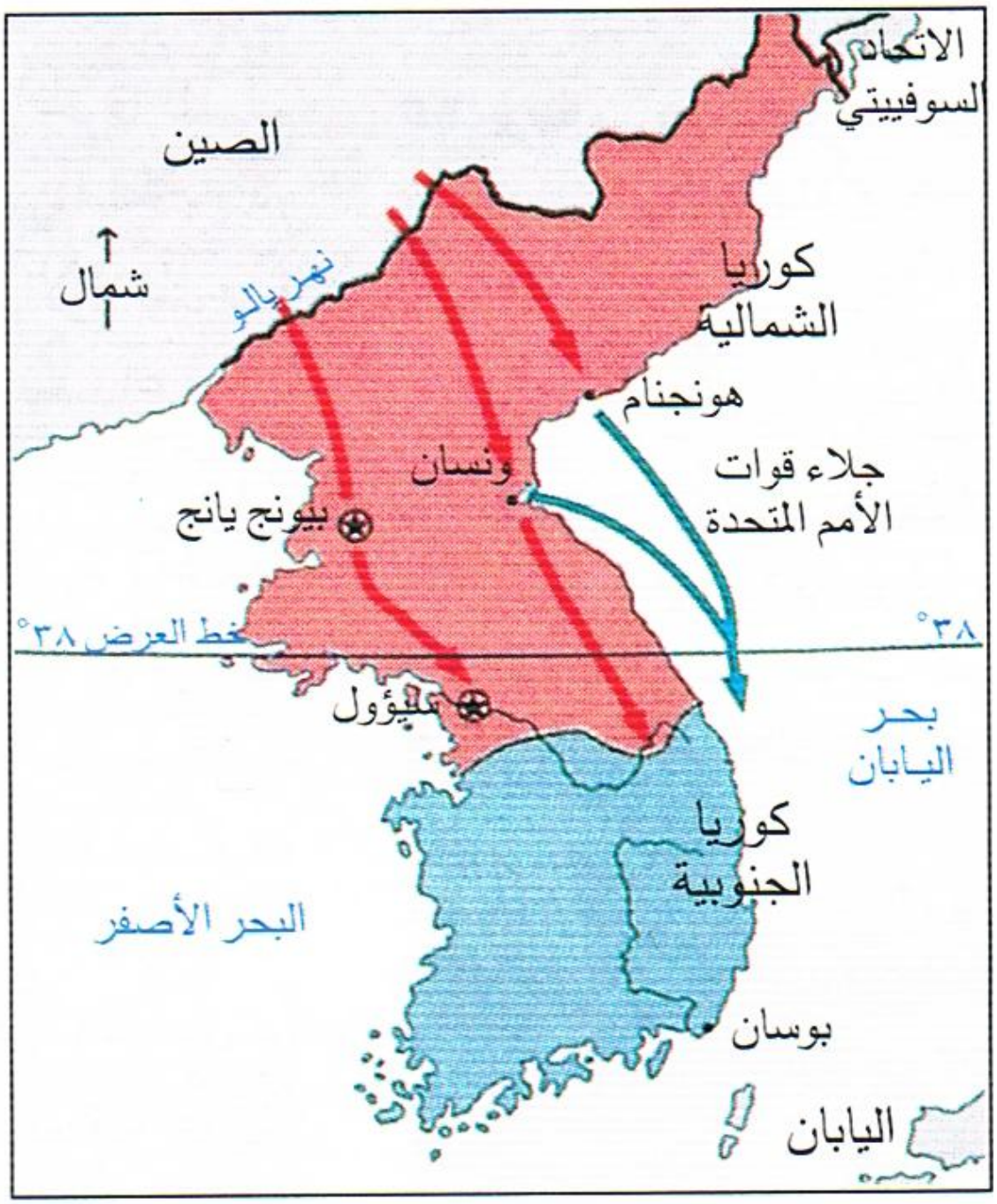

تدخل القوات الصينية

1- .الموسوعة العالمية العربية، **المرجع السابق**، ص256.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- المصادر:

- تـد الآن ، **ديمقراطيـات وديكتاتوريـات: سـادت أوروبـا والعـالم 1919 – 1989**، تعريب: مروان أبوحبيب، ط1، الحوار الثقافي، بيروت، لبنان، 2004.
- جيـه ماكمـان روبيـرت ، **الحـرب البـاردة: مقدمـة قصـيرة جـدا**، ترجمـة محمـد فتحـي خضر، ط1، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، 2014.
- كيسـنجر هنـري ، **الدبلوماسـية مـن الحـرب البـاردة حتـى يومنـا هـذا**، ترجمـة: مالـك فاضل البدري، ط1، الأهلي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1995.

2- المراجع:

- أحمـد عبـد الـرحيم مصـطفى، **الولايـات المتحـدة والمشـرق العربـي**، عـالم المعرفـة، الكويت، 1978.
- البطريـق عبـد الحميـد، **التيـارات السياسـية المعاصـرة 1815 – 1970**، دار الفكـر العربي، القاهرة، 1999.
- حسـن خليـل، **قضـايا دوليـة معاصـرة: دراسـة موضـوعات فـي النظـام العـالمي الجديـد**، ط1، دار المنهل اللبناني، بيروت، 2007.
- أبـوخزام إبـراهيم ، **أقـواس الهيمنـة: دراسـة لتطـور الهيمنـة الأمريكيـة مـن مطلـع القـرن العشـرين حتـى ألان**، ط1، دار الكتـاب الجديـد المتحـدة، بيـروت، لبنـان، 2005.
- دسـوقي ناهـد إبـراهيم ، **التـاريخ الأمريكـي**، دار المعرفـة الجامعيـة، الاسـكندرية، 2009.
- دروزيـل ج.ب ، **التـاريخ الدبلوماسـي**: تـاريخ العـالم مـن الحـرب العالميـة الثانيـة الـى يومنا، تعريب: نورالدين حاطوم، ط1، دار الفكر، دمشق، 1978.

- درويـش فـوزي ، **الشـــرق الأقصـــى الصـــين واليابـــان 1953 – 1972**، دار الكتـب المصرية، 1997.
- رمضـان عبـد العظـيم ، **تـــاريخ أوروبـــا والعـــالم الحـــديث: مـــن ظهـــور البورجوازيـــة الأوروبية**، ج3، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، (د.ت).
- روبـرتس ج.م، **مـــوجز تـــاريخ العـــالم**، ترجمـة: فـارس قطـان، ج2، ط1، منشـورات وزارة الثقافة، دمشق، 2004.
- السـروجي محمـد محمـود ، **سياســة الولايــات المتحــدة الأمريكيــة الخارجيــة: منــذ الاســتقلال إلــى منصــف القــرن العشــرين**، مركـز الإسـكندرية للكتـاب، الإسـكندرية، 2005.
- سـليمان نـوار عبـد العزيـز، جمـال الـدين محمـود، **تـاريخ الولايـات المتحـدة الأمريكيـة: مـن القـرن الســادس عشــر حتــى القــرن العشــرين**، دار الفكـر العربـي، القـاهرة، 2005.
- سـليم محمـد السـيد، **تطـور السياسـة الدوليـة: فـي القـرنين التاسـع عشـر والعشـرين**، ط2، دار الفجر الجديد، القاهرة، 2004.
- سـيرل مارسـيل ، **أزمـة الخلـيج والنظـام الـدولي الجديـد**، ترجمـة: حسـن نافعـة، ط1، دار سعاد الصباح، الكويت، 1992.
- صـبح علـي، **الصـــراع الـــدولي فـــي نصـــف القـــرن 1945 – 1995**، ط2، دار المنهل اللبناني، بيروت، 2006.
- الصـمد ريـاض، **العلاقـات الدوليـة فـي القـرن العشـرين: الجـزء الثـاني لفتـرة مـا بعـد الحـرب العالميـة الثانيـة**، ط1، المؤسسـة الجامعيـة للدراسـات والنشـر، بيـروت، لبنـان، 1983.
- طشـطوش هايـل عبـد المـولى ، **مقدمـة فـي العلاقـات الدوليـة**، قسـم العلـوم السياسـية، جامعة اليرموك، الأردن، 2010.

- ظـاهر تركـي ، **أشـهر القـادة السياسـيين: مـن يوليـوس قيصـر إلـى جمـال عبـد الناصر**، ط2، دار الحسام للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1992.
- غنيمـي الشـيخ رأفـت ، **أمريكـا والعـالم فـي التـاريخ الحـديث والمعاصـر**، ط1، عـين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، 2006.
- أبوعـامود محمـد سـعد ، **العلاقـات الدوليـة المعاصـرة**، ط1، دار الفكـر الجـامعي، الإسكندرية، 2008.
- عبـدالله سـعدي إينـاس ، **الحـرب البـاردة، دراسـة تاريخيـة للعلاقـات الأمريكيـة السوفياتية 1945- 1963**، ط1، ايشوربانيبال للكتاب، العراق، بغداد، 2015.
- عبـدالله عبـد الخـالق ، **العـالم المعاصـر والصـراعات الدوليـة**، عـالم المعرفـة، الكويـت، 1989.
- عبـد السـاتر لبيـب، **أحـداث القـرن العشـرين منـذ 1919**، ط6، دار المشـرق، بيروت، لبنان، 1986.
- عبـد السـلام شـادي، **الولايـات المتحـدة الأمريكيـة**، ط1، الـدار المصـرية اللبنانيـة، 2007.
- عرنـوس سـليمان خليـل ، **الأزمـة الدوليـة والنظـام الـدولي: دراسـة فـي علاقـة التـأثير المتبـادل بـين إدارة الأزمـات الإسـتراتيجية الدوليـة وهيكـل النظـام الـدولي**، المركـز العربي لأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، 2011.
- علـي تسـن فرغلـي ، **تـاريخ أوروبـا الحـديث والمعاصـر**، دار الوفـاء لـدنيا الطباعـة والنشر، الإسكندرية، (د.ت).
- العميـد بهـيج بحلـيس، **أحـداث القـرن العشـرين: حـروب جانبيـة وإقليميـة**، ط1، دار نوبليس للنشر والتوزيع، بيروت، 2004.
- القـوزي محمـد علـي ، **العلاقـات الدوليـة فـي التـاريخ الحـديث والمعاصـر**، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2002.

- كروزيـه مـوريس ، **تـــاريخ الحضـــارات العـــام: العهـــد المعاصـــر**، نقلـه إلـى العربيـة: يوســف أســعد داغــر، فريــد م داغــر، عويــدات للنشــر والطباعــة، بيــروت، لبنــان، 2006.
- مجموعـة مـن مـؤلفين، **تـــاريخ عصـــرنا منـــذ 1945**، ترجمـة: نورالـدين حـاطوم، دار الفكر، لبنان، 1970.
- محمـد حسـن عصـمت، **دراســـات فـــي العلاقـــات الدوليـــة الحديثـــة**، دار المعرفـة الجامعية، الإسكندرية، 2002.
- مرسـي ليلـى ، وهبـان أحمـد ، **حلـف شـمال الأطلنطـي: العلاقـات الأمريكيـة الأوروبيـة بين التحالف والمصلحة**، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2001.
- مصـطفى ناصـف ، **الأحـــلاف والتكـــتلات فـــي السياســـة العالميـــة**، عـالم المعرفـة، الكويت، 1978.
- منـذر محمـد ، **مبـادئ فـي العلاقـات الدوليـة: مـن النظريـات إلـى العولمـة**، ط1، مجد المؤسسة الجامعية، بيروت، لبنان، 2002.
- منصـور ممـدوح ، وهبـان أحمـد ، **التـــاريخ الدبلوماســـي: العلاقـــات السياســـية بـــين القـــوى الكبـــرى (1815 – 1991)**، دار الجامعـــة الجديـــدة، الإســـكندرية، 2002-2003.
- ميكـال بيـار ، **تـــاريخ العـــالم المعاصـــر 1945 – 1991**، تعريـب: يوسـف ظـوميط، ط1، دار الجيل، بيروت، لبنان، 1993.
- نافعـة حسـن ، **الأمـم المتحـدة فـي نصـف القـرن: دراسـة فـي تطـور التنظـيم الـدولي منذ 1945**، عالم المعرفة، الكويت، 1995.
- هيلـــر روبيـــرت.ل ، **تـــاريخ العـــالم فـــي القـــرن العشـــرين 1950 – 1959**، Edito.geps international، 2004 – 2005.

3- المجلات:

- التميمي حيدر عبد الرضا حسن ، **موقف الاتحاد السوفياتي من الحرب الكورية 1950 – 1953**، مجلة كان التاريخية، العدد 16، دار ناشري للنشر الالكتروني، الكويت، جوان 2012.

4- المذكرات:

- زقادة الشاذلي ، **الحرب الباردة وانعكاساتها على الثورة الجزائرية 1954 – 1962**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2001 – 2002.

5- الموسوعات:

- أبوحجر آمنة إبراهيم ، **الموسوعة الجغرافية لبلدان العالم**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2008.
- الخوند مسعود، **الموسوعة التاريخية الجغرافية**، ج1، دار رواد النهضة، لبنان، 1994.
- الخوند مسعود ، **الموسوعة التاريخية الجغرافية**، ج15، الشركة العالمية للموسوعات، لبنان، بيروت، 2004.
- الزيدي مفيد ، **موسوعة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر**: من الحرب العالمية الأولى حتى قيام النظام العالمي الجديد 1914 – 1991، ج4، ط1، دار أسامة، عمان، 2004.
- الكافي إسماعيل عبدالفتاح ، **الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية**.www.katabarabia.com
- الكيالي عبد الوهاب، **الموسوعة السياسية**، ج1، ج2، ج3، ج5، ط2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، 1990.
- مخول موسى، **موسوعة الحروب والأزمات الإقليمية في القرن العشرين: آسيا**، ط2، بيسان للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2006.

- **الموسـوعة العربيـة العالميـة**، ج و، ط2، مؤسسـة أعمـال الموسـوعة للنشـر والتوزيـع، الرياض، المملكة العربية، 1999.
- موسـوعة مقاتـل مـن الصـحراء الالكترونية www.moqatel.com/openshare/Beholh/siasia2/koria-war

6- المواقع الالكترونية:

- إبـراهيم سـامي، **جـذور الأزمـة الكوريـة وآفـاق تطورهـا**، موقـع صـوت روسـيا، http://arabic.sputhiknews.com.اطلـع عليـه يـوم 11-03-2016 علـى الساعة 17:30.
- ويكيبيـديا الموسـوعة الحـرة، https://ar.wikipedia.org/w/index.php اطلـع عليـه يوم 11-03-2016 على الساعة 16:55.

7- الأفلام الوثائقية:

- وثـائق مـن التـاريخ: **الحـرب البـاردة الحـرب الكوريـة**، الهيئـة العامـة لإذاعـة والتلفزيـون، سـورية، 12 جـوان 2015، www.rtv.gov.sy. اطلـع عليـه يـوم 02-02-2016 علـى الساعة 23:05.

فهرس المحتوى

فهـــــرس المحتوى

المحتويات..... الصفحة

شكر وتقدير..... –

الإهداء..... –

مقدمة..... أ

المدخل: انتقال الحرب الباردة من أوروبا إلى آسيا..... 07

– مفهوم الحرب الباردة 07

– بداية الصراع في أوروبا وانتقاله إلى آسيا 08

الفصل الأول: كوريا من الاحتلال الياباني إلى التقسيم الأمريكي السوفياتي..... 12

المبحث الأول: الموقع الجغرافي لكوريا..... 12

المبحث الثاني: وقوع كوريا تحت الاحتلال الياباني..... 14

المبحث الثالث: أوضاع كوريا عقب الحرب العالمية الثانية..... 19

الفصل الثاني: تطور الحرب وتداعياتها 24

المبحث الأول: أسباب الحرب..... 24

المبحث الثاني: وقائع الحرب..... 28

المبحث الثالث: انعكاسات الحرب..... 35

الخاتمة:..... 42

الملاحق:..... 46

قائمة المصادر والمراجع..... 51

فهرس المحتوى..... 58

تمت بحمد الله